

أجندة إيرانية جزائرية تختبئ تحت غطاء القضية الفلسطينية

استهداف إيران للمغرب ليس بالجديد، فهو في كل مرة يكتسب غطاءً مختلفاً. هذه المرة جاء الدور على جماعة أنصار الله، ذراع طهران في اليمن، للتدخل في شؤون المملكة الداخلية وسيادتها..ص 6-7

ترقبوا في العدد المقبل..

تقييم عمل الولاية من داخل مؤسسة الوالي من خلال مبدأ القيام بالواجب المهني بين إكراهات الواقع و مغريات الكرسي و بين تنزيل التعليمات الملكية السامية و إنجازها و بين جيوب مقاومتها.

ألعاب أحيزون..

18 سنة

على إعتناق الكرسي من الفشل إلى

الإخفاق

تتوالى المعطيات التي تفضح فشل سياسة الجامعة الملكية المغربية لألعاب القوى، في الوقت الذي ما يزال رئيسها؛ عبد السلام أحيزون، ينتشي بالفوز الفردي الذي حققه العداء سفيان البقالي، بمجهود شخصي ولعل ما يزيد من حدة الجدل، هو قيمة الأموال، والدعم العمومي، المرصودة للجامعات الرياضية ذات الصلة، في ظل هذه الإخفاقات المتتالية، والحصيلة شبه صفرية !!





هل اقتربت نهاية أحيزون على رأس الجامعة؟

جمعية عمومية لمجلس الإدارة كما سبق ونشرنا في منبرنا هذا. إلى جانب هذا الفشل التديري والمالي بأكثر فاعل للاتصالات بالمغرب، يجني أحيزون الفشل طيلة عقدين من الزمن على رأس جامعة ألعاب القوى، ليحولها إلى ملكية خاصة بعدما طرد الكفاءات خاصة الأبطال السابقين ووطن موظفين بشركة الاتصالات الذين يأترون بأوامره في كل صغيرة وكبيرة، تتعلق بريضة أم الألعاب رغم جهلهم بكل شيء.

فمنذ توليه منصب مدير عام شركة اتصالات المغرب، يشغل عبد السلام أحيزون موقعا حيويًا على رأس واحدة من أكبر شركات الاتصالات في البلاد، لكن راتبه كان ولا يزال موضوع نقاش في الأوساط الإعلامية والاجتماعية.

ووفقا لتقارير مالية، يحصل أحيزون على راتب سنوي كبير يشمل العديد من المزايا مثل المكافآت والحوافز المرتبطة بأداء الشركة، يتمثل في نحو 200 مليون سنتيم شهري ويضع هذا الراتب مدير شركة اتصالات المغرب في مصاف أكثر المدراء التنفيذيين دخلا في المغرب وأفريقيا، رغم الهفوات الكبيرة التي عاشتها الشركة المغربية منذ توليه رئاستها..

ولم يخجل الرجل بنتائج ضعف إدارته في تدبير مسؤولياته بل إمتدى إلى أبعد من ذلك و في خطوة غير مسبوقة، استخدم عبد السلام أحيزون، رئيس الجامعة الملكية المغربية لألعاب القوى، "سلاح الإشهار" لإسكات الأصوات ومنع المنابر الصحافية الوطنية من متابعة تداعيات الإخفاق الرياضي المغربي في أولمبياد باريس الأخيرة.

أحيزون استغل منصبه كرئيس لمجلس إدارة مجموعة "اتصالات المغرب"، التي تساهم الدولة في رأس مالها، للضغط على المؤسسات الإعلامية من خلال وقف الحملات الإعلانية، بهدف منعها من أداء دورها المهني المكفول بموجب مدونة الصحافة والنشر.

وأثار هذا التحرك جدلا واسعا، حيث اعتبر استغلالا للمال العام وسلاحا ضد حرية الصحافة، وهو ما دفع بعض المنظمات إلى المطالبة بالتحقيق في هذا الأمر ومحاسبة المسؤولين عن سوء إدارة الموارد المالية العامة، خاصة مع الدعم المالي الكبير الذي تحظى به الجامعة من الدولة ومن شركات مثل "المغربية للألعاب..."

الملايين من الدراهم هذه النتائج المخيبة التي حققتها الرياضة المغربية في الألعاب الأولمبية باريس، باستثناء ذهبية سفيان البقالي، ليست جديدة على المشجعين الرياضيين المغاربة، إذ لم يوفق أحيزون في قيادة ألعاب القوى المغربية إلى منصات التتويج بالمعدن النفيس، فمنذ توليه رئاسة الجامعة الملكية لألعاب القوى سنة 2006، ونتائج الأبطال المغربية تراجع عاما بعد آخر.

الفشل في أولمبياد باريس يعد ضربة قوية لرياضة المغربية بشكل عام بسبب النتائج التي كانت مخيبة للأمال. فمن الضروري الآن مراجعة السياسات والإستراتيجيات المتبعة لضمان أن يعود المغرب إلى منصات التتويج في البطولات الدولية المقبلة. و تقديم إستقلالات من مسؤولين على رأس الرياضة بالمملكة

ولم يبقى فشل عبد السلام أحيزون التديري، حبيس رئاسته للجامعة الملكية لألعاب القوى بل امتد حتى لشركة اتصالات المغرب، الرجل الذي يراكم الخسائر المالية على رأس الشركة التي تملك الدولة المغربية حصة 22% إلى جانب المستثمرين الإماراتيين والفرنسيين والإسبان، أصبح شخصا غير مرغوب فيه من قبل الشرك الإماراتي الذي توعد مسؤوليه بطرده لتسببه في حكم قضائي بدفع 640 مليار، في أقرب

حيث يرى كثيرون أن أحيزون لم ينجح في وضع استراتيجية شاملة تهدف إلى تطوير مستوى الرياضيين المغاربة على الصعيد الدولي، بل إن التركيز كان على الجوانب الإدارية والتنظيمية دون الالتفات بشكل كاف إلى الجانب الفني والتقني، وتبلغ مداخيل جامعة ألعاب القوى، الذي يشغل أحيزون منصب الرئيس فيها زهاء 18 سنة، في الموسم الرياضي 2022-2023 ما مجموعه 124.60 مليون درهم، بنسبة نمو بلغت 32,50 في المائة. أما تحملات الاستغلال فبلغت 116.34 مليون درهم، مقابل 74.53 مليون درهم برسم الموسم الماضي، أي بزيادة 56 في المائة.

وبلغت نفقات الاستثمار المنجزة من طرف الجامعة 6,7 ملايين درهم برسم الموسم الرياضي 2022-2023.

وتتوقع الجامعة أن تبلغ المداخيل 101.15 مليون

درهم برسم الموسم الرياضي 2023-2024، إلى جانب تحملات استغلال تصل إلى 101.15 مليون درهم. وتحظى الجامعة الملكية المغربية لألعاب القوى بدعم مالي حكومي سنوي ضخم، إضافة إلى استنفادتها من اعتمادات بقيمة مليار درهم من الحساب المرصد لأموال خصوصية تحت اسم "الصندوق الوطني لتنمية الرياضة"، علما أن شركة "المغربية للألعاب والرياضات" تساهم في هذه الاعتمادات بمئات

لم ينسى المغاربة المشاركة المحتشمة للمغرب في الألعاب الأولمبية باريس التي خرج منها المغرب بمداينة برونزية للمنتخب المغربي الوطني بعد تألق سيبقي عالقا في أذهان الجماهير المغربية، وذهبية للبطل سفيان البقالي الذي فاز بسباق 30000 متر موانع، في دورة الألعاب الأولمبية بباريس، ليهدي المغرب أول ميدالية في الأولمبياد، بعدما كانت أمل المغاربة قد تبخرت، نتيجة الأداء الذي وصف بـ"الكارثي"، لأغلب المشاركين الذين لم يستطع أغلبهم نيل شرف التأهل للأيوار الإقصائية!

إن أحد أهم الأسباب وراء هذا الفشل هو غياب التخطيط الجيد والتحضير الكافي. الأولمبياد ليست حدثا يتم الاستعداد له في شهور قليلة، بل يتطلب سنوات من التحضير البدني والنفسي والفني. رؤساء الجامعات المغربية لم يتمكنوا من وضع برامج تحضيرية قوية تتناسب مع المستوى العالمي. كثير من الرياضيين يشكون من قلة الترتيبات الدولية، وعدم توفر المعسكرات التدريبية اللازمة، إلى جانب ضعف مستوى المنافسات المحلية التي لا تؤهل الرياضيين لمواجهة المنافسين العالميين.

تتوالى المعطيات التي تفصح فشل سياسة الجامعة الملكية المغربية لألعاب القوى، في الوقت الذي ما يزال رئيسها؛ عبد السلام أحيزون، ينتشي بالفوز الفردي الذي حققه العداء سفيان البقالي، بمجهود شخصي ولعل ما يزيد من حدة الجدل، هو قيمة الأموال، والدعم العمومي، المرصودة للجامعات الرياضية ذات الصلة، في ظل هذه الإخفاقات المتتالية، والحصيلة شبه صفرية!!

أحيزون الذي لم يشاهده المغاربة منذ انطلاق بطولة الألعاب الأولمبية، حرص على التواجد بالمغرب الأولمبي بباريس، للالتقاط الصور مع البقالي، الذي أنقذ ماء وجه ألعاب القوى المغربية في هذا المحفل العالمي، في خطوة اعتبرها نشطاء مواقع التواصل الاجتماعي، "ركوبا على الموجة"، للتغطية على فشل الجامعة الملكية لألعاب القوى في توفير أبطال يفوزون بالميداليات في بطولة العالم والألعاب الأولمبية.

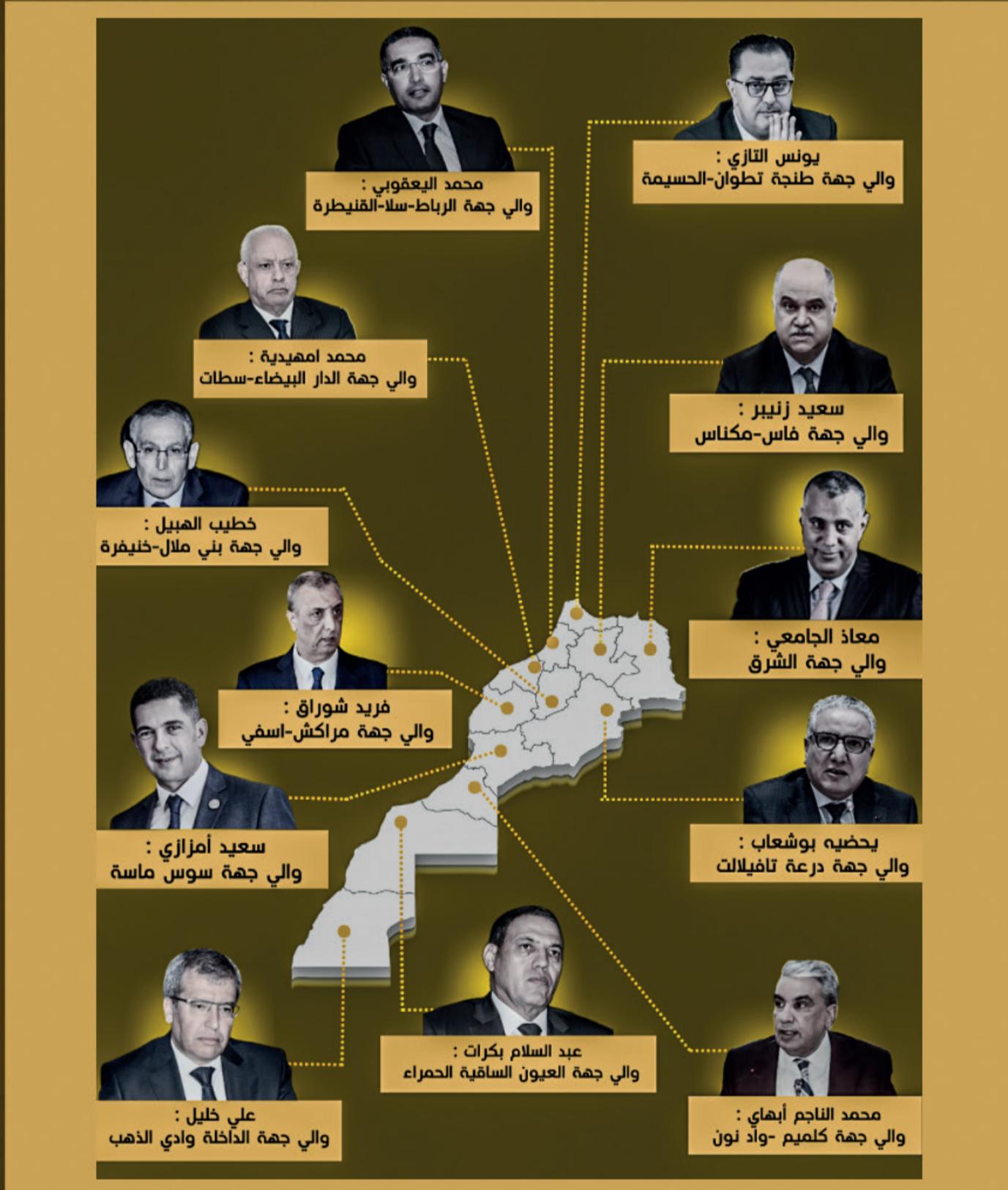
فعلى الرغم من تاريخ المغرب في ألعاب القوى، والذي شهد لحظات من المجد بفضل رياضيين مثل سعيد عويطة وهشام الكروج، إلا أن نتائج أولمبياد باريس كشفت عن فجوة كبيرة بين الطموحات والواقع. لم يتمكن أي من الرياضيين المغاربة من الوصول إلى منصات التتويج، مما أثار تساؤلات حول دور الجامعة وإدارتها





في العهد المقبل ترقبوا..

محددات تقييم وتقويم أداء مؤسسة الوالي من خلال مؤشرات القيام بالواجب، واكراهات الواقع واغراءات الكرسي والمواقع ومجاملة " نعم آسي " ..
تنزيل التعليمات الملكية وتنسيق السياسات العمومية ومراعاة الخصوصيات المحلية وتدبير الزمن التنموي وتبديد مساحات لأفعل وانفعال جيوب المقاومة
(Inaction des poches residuelles de résistance)



موضوع عام يتعلق بتقييم عمل مؤسسة الوالي بالجهات 12 للمملكة، بين استحضار جوهر القسم و البيعة و الخطب الملكية، خدمة لرعايا جلالة الملك حفظه الله و رعاه .

كيف لا و هو الفاعل و الفاعل الأول، يتشرف خادمكم الأول ، كلمة لا معنى لها إلا تحمل المسؤولية الأولى و الكبرى و الأعلى من جلالته و تكليف من يرعاها من مسؤوليين ترابيين لخدمة رعاياه الأوفياء في تكامل و تعاون بين المعنيين و المنتخب لهذه الغاية النبيلة، أم أن هذا الموثق العظيم ضرب عرض الحائط في انسجام بين خدمات متبادلة بين السياسي مدير المالية العامة، و المكلف راعيها .
حلقات تقييمية لهذا العمل سَنقدمها بكل حياد و مسؤولية مهنية بعد ثلاث سنوات من الولاية الانتخابية الحالية موضوع ايجابي لمن عمل و نجح .. و سلبي لمن خدم مصالحه و رسب.



«شطاحات تبون» وأرقامه الفلكية .. عنوان الانتخابات المقبلة بالجزائر

إلى أكبر سجن في العالم، إذ تحاصره للعام 18، وأجبرت حربها نحو مليونين من مواطنيه، البالغ عددهم حوالي 2.3 مليون فلسطيني، على النزوح في أوضاع كارثية، مع شح شديد ومتعمد في الغذاء والماء والدواء.

وبالعودة إلى الشأن الجزائري، قال تبون في كلمته التي ألقاها أمام أنصاره بالشرق الجزائري إن "شعب الجزائر مسلم وإلى العروبة ينتسب وليس فرنسيا".

وأضاف "حاولت بعض الأطراف اختطاف الحراك الشعبي، ترصدوا لبلدنا لكي يسقط مثلما سقطت بلدان أخرى، ولكن الشعب أنقذها جنباً إلى جنب مع جيش بلاده".

وعرض تبون خلال التجمع ما قدمه خلال فترة ولايته الأولى والتحديات التي واجهت البلاد، وتحدث المرشح لولاية ثانية، عن الحرائق التي مست بلاده واصفا إياها بالمفتعلة من جانب أطراف من وراء البحار. وتابع تبون "لن يذل الجزائري، ولن نسمح بمس كرامة الجزائري من أي طرف".

وعن الاقتصاد، قال "الجزائر ليس لديها دين دولار واحد، ولا زال خيار المديونية بعيداً جداً عن بلادنا، والاقتصاد الجزائري هو الثالث في أفريقيا بعدما كنا في آخر الترتيب، ولأول مرة تصل ميزانية الدولة السنوية منذ استقلال البلاد لـ 113 مليار دولار".

واعتبر تبون في كلمته أن فترة الولاية المقبلة - إن جدد الجزائريون ثقتهم فيه - ستكون فترة ولاية اقتصادية وليس سياسية، مضيفاً أن "الهدف في المرحلة الجارية هو تقوية إنتاج الحديد والصلب" مشيراً "أصبحنا نصدر الاسمنت بعدما كنا نستورده، كما أن هدفنا أن تكون الجزائر أول بلد مصدر للفوسفات والزنك والرصاص خلال الفترة المقبلة".

وقال تبون "نحن نحمل المركز الأول في أفريقيا ونحمل المركز الثاني في العالم العربي في مجال تحلية مياه البحر".

(معبّر رفح)، سنقوم ببناء 3 مستشفيات في ظرف 20 يوماً".

ويقصد تبون، المستشفيات الميدانية التي يقوم ببنائها الجيش الجزائري.

وسبق للرئيس تبون أن استفسر قيادة الجيش، لدى افتتاحه معرض الجزائر الدولي في يونيو الماضي، عن القدرات التصنيعية لهذا النوع من المشافي، وإمكانية إرسالها إلى غزة عندما تتوفر الظروف الملائمة لذلك.

وقال تبون، أمام أنصاره إنه مستعد كذلك "لإرسال المئات من الأطباء إلى غزة.. ونساعد في إعادة بناء ما دمره الصهاينة".

وفي السياق، أكد الرئيس الجزائري أن ما تشهده غزة "ليست حرباً حضارية وإنما مجازر يرتكبها الاحتلال الصهيوني".

وأضاف بأنهم يريدون حل القضية الفلسطينية عن طريق "تصفية الفلسطينيين وهذا ما لن نقبل به".

وتندرج تصريحات تبون في إطار الخطابات الاستعراضية لعدد من القادة في المنطقة على غرار الرئيس التركي رجب طيب أردوغان الذي أعلن الشهر الماضي استعداد بلاده التدخل لحماية الفلسطينيين على غرار تدخله في ليبيا وسوريا ومنطقة ناغورتي قرباغ، وهي تصريحات انتقدتها إسرائيل وتوعدته بمصير مشابه للرئيس العراقي الراحل صدام حسين.

وبدعم أميركي تشن إسرائيل منذ 7 أكتوبر الماضي، حرباً مدمرة على غزة خلقت أكثر من 132 ألف قتيل وجريح فلسطينيين، معظمهم أطفال ونساء، وما يزيد على 10 آلاف مفقود، وسط دمار هائل ومجاعة قاتلة.

وفي استهانة بالمجتمع الدولي، تواصل تل أبيب الحرب متجاهلة قرار مجلس الأمن الدولي بوقفها فوراً، وأوامر محكمة العدل الدولية باتخاذ تدابير لمنع أعمال الإبادة الجماعية وتحسين الوضع الإنساني الكارثي بغزة.

وحولت إسرائيل قطاع غزة

الحدود البرية بين مصر والقطاع

وتثير محاولات الرئيس الجزائري استغلال التطورات في قطاع غزة خلال حملته الانتخابية تساؤلات حول أهدافها وتوقيتها، خصوصاً وأنه مطالب بالإعلان برامج سياسية وتنموية واضحة تبعث الأمل في قلوب الجزائريين.

ويرى مراقبون أن تبون يسعى من خلال هذا الخطاب الشعبي إلى استمالة الناخبين، لا سيما وأن الشعب الجزائري يبدي تعاطفاً كبيراً مع الفلسطينيين في محنتهم الأخيرة.

ويشير هؤلاء المراقبين إلى أن الخطاب الشعبي الاستعراضى للرئيس المنتهية ولايته بشأن غزة وتعهده بتزويد لبنان بالوقود لإنتاج الكهرباء بعد انقطاع التيار السبب، يندرج ضمن حملته الانتخابية التي افتتحها الأحد في مدينة قسنطينة التي قال إنه اختارها لتاريخ المدينة وعراقتها ولأنها ولدت العلامة عبد الحميد بن باديس.

ويعتبر البعض أن تعهدات تبون بشأن غزة ولبنان في غياب أي تعهد بشأن الجزائريين باستثناء استنكار إنجازات الماضي من قبيل ما قدمه خلال فترة ولايته الأولى والتحديات التي واجهت البلاد، لن يشجع الناخبين على التصويت له في ظل عدم اهتمام الجزائريين بهذا الاستحقاق.

ويخوض الرئيس الجزائري غمار السباق الرئاسي، إلى جانب مرشحين اثنين، هما عبدالعالي حساني شريف رئيس حركة مجتمع السلم (أكبر حزب إسلامي) ويوسف أوشيش السكرتير الأول لحزب جبهة القوى الاشتراكية (يساري) أقدم حزب معارض.

وقال تبون "لو فتحوا لنا الحدود بين مصر وغزة، لدينا ما نقوم به.. والجيش جاهز بمجرد ما يتم فتح الحدود

الاقتصادية والاجتماعية التي يعيشها المواطن الجزائري.

وخلال خطاب ألقاه في حملاته الاستعراضية، ظهر عبد المجيد تبون، وهو يرتدي الزي الصحراوي (المعروف شعبياً بالدرعية)، ليؤكد، مجدداً، دعم الجزائر المستمر لجبهة "البوليساريو" الانفصالية في مجلس الأمن الدولي، خاصة مع الرئاسة الدورية المنتظرة للجزائر في دجنبر المقبل للهيئة التنفيذية للأمم المتحدة.

"المرشح الحر" كما يقدمه نظام العساكر بالجزائر، تحدث عن علاقات بلاده مع "الجوار الجزائري" الملتهب بنزاعات جيوسياسية وعسكرية في منطقة الساحل والصحراء؛ فما بين قوات حفتر التي تزحف نحو حدوده وصراعات مستمرة في بعض المناطق مع كل من النيجر ومالي. وقال إنه ملتزم بـ"تعزيز العلاقات مع الدول الشقيقة، مثل النيجر وليبيا ومالي". كما أعرب عن استعداده "للدفاع عن النيجر ضد أي عدوان خارجي"، وفق تعبيره.

وفي محاولة أخرى لدغدغة مشاعر الناخبين والتأثير عليهم قبل أسابيع قليلة من إجراء الانتخابات الرئاسية التي قال الرئيس الجزائري عبد المجيد خلال تجمع شعبي لأنصاره بمحافظة قسنطينة (شرق)، أن بلاده مستعدة لبناء 3

مستشفيات في غزة، حال إعادة فتح

عاد الرئيس عبد المجيد تبون لإثارة الجدل على الشبكات الاجتماعية بتصريح غريب جعل فيه الاقتصاد الجزائري يحتل المرتبة الثالثة عالمياً، في ما لم يعرف هل هي سقطة أم دعاية انتخابية كما هو حال شعار القوة الضاربة الذي يتحكم عليه الجزائريون على مواقع التواصل.

ضجت مواقع التواصل الاجتماعي بتصريحات الرئيس عبد المجيد تبون التي قال فيها إن "اقتصاد الجزائر أصبح هو الاقتصاد الثالث في العالم"؛ وهو ما شكل مادة للتندر والتهكم إذ اعتبر ناشطون أن جهل الرئيس بإمكانات اقتصاد بلاده مصيبة في حين أن تزييفها عن معرفة مصيبة أكبر تشير إلى عدم إدراك الرئيس لتبعات هكذا تصريحات غير مسؤولة.

واستغرب البعض أن يضع تبون الاقتصاد الجزائري في منافسة مع اقتصاد الولايات المتحدة والصين متناسياً أو متجاهلاً الدول الكبرى، وكل ذلك من أجل الدعاية الانتخابية التي تحمّلها مسؤولية كبيرة في حال كانت هناك هيئة أو مؤسسة تراقب الحملة الانتخابية بنزاهة.

واعتبر محللون أن جزءاً من الأزمة التي تعيشها الجزائر اليوم هي أزمة خطاب ونخب، إثر طغيان نوع معين من الخطاب بعيد كل البعد عن المشاغل اليومية للشعب الجزائري ويحاول تزوير الحقائق والأرقام لحجب حقيقة الأزمة





غلاء المعيشة وارتفاع الأسعار إلى متى؟؟!

المعيشة لا ترتبط بالنتيجة بالأوضاع الدولية، وأن لها مسيبتات داخلية بدرجة أساسية، نشير إلى أن المغرب فلاحى بامتياز، وأن ثرواته الزراعية والسمكية، وشساعة أراضيها المنتجة للغذاء لا تجعل منه بلدا فقيرا أو يعاني من ضعف الأمن الغذائي، بل بالعكس، كل المؤشرات تدل على أن هناك فجوة في ترتيب الأولويات، واختلالا في تدبير الثروات وسوء توزيعها، وضعفا واضحا في منسوب العدالة الاجتماعية.

ثم إن هناك درجات من الفشل في السياسات الحكومية المتعاقبة منذ عقود. فعلى سبيل المثال لا الحصر اعتمد المغرب منذ العام 2008 ما سمي "مخطط المغرب الأخضر"، الهادف إلى جعل الزراعة في قلب الاقتصاد الوطني، من خلال دعم المزارع العائلية الصغيرة والمتوسطة والمزارع الريادية ذات المساحات الكبيرة، كما كان من أهدافه محاربة الفقر والهشاشة في المناطق الريفية وقد رُصدت له أموال مهمة وضخمة جدا، فكانت نتائجه مهمة بشكل عام، ليس بالنسبة لكل مكونات المزارعين، ولكن لبعضهم فقط، أي المزارعون الكبار.

كما أن الإنتاج الزراعي الذي تمت المراهنة عليه لتلبية الحاجيات الداخلية لعموم المغاربة، تم توجيهه بشكل رئيس نحو التصدير للخارج، وهذا ما يفسر ضمن أسباب أخرى العجز الذي يعاني منه السوق الداخلي في مجال الخضراوات والفواكه واللحوم.

يرجعون المصادر الحقيقية لظاهرة الغلاء إلى السياسات الحكومية المعتمدة منذ سنوات، لا سيما في القطاعات الإنتاجية ذات الصلة، كالزراعة، وتربية المواشي، وتدبير الثروة السمكية، وآليات استغلال الطاقة، واستيراد المحروقات وتوزيعها وإعادة الاتجار فيها.

والحقيقة ان المشكل ليس هو ارتفاع الأسعار فقط، المشكل الحقيقي هو محدودية القدرة الشرائية. والسؤال الحقيقي ليس ما هو سبب ارتفاع الأسعار؟ بل هو لماذا لم تتحسن القدرة الشرائية للمغاربة طيلة السنوات الماضية؟ الأسعار تخضع لمنطق السوق وقانون العرض والطلب، ولا يمكن تسقيفها في اقتصاد مفتوح وحر. نعم هناك عوامل كثيرة تحدد العرض في السوق، منها المناخ والمضاربة والكوارث الطبيعية والحروب وغيرها، وهذه عوامل يمكن للحكومات أن تتدخل في بعضها كتطبيق القانون ضد المضاربين ومحاربة الاحتكار، ولا يمكنها التدخل في البعض الآخر كالحروب والمناخ. لكن الرفع من القدرة الشرائية للمواطنين هي مسؤولية ثابتة للحكومات. لذلك فالسؤال المحوري هو: لماذا فشلت الحكومات المغربية طيلة السنوات الماضية في الرفع من القدرة الشرائية للمغاربة؟

للتأكيد على أن مصادر أزمة الغلاء وارتفاع كلفه

اجتماعيا بسبب ارتفاع الأسعار. ويبدو أن المغاربة قد نفذ صبرهم، وهو ما يندرج بانفجار الوضع. حيث عرفت وسائل التواصل الاجتماعي غليانا مستمرا نظرا لهذا الغلاء الغير المبرر!؟

وردت الحكومة المغربية في تصريحاتها انها تقوم بإجراءات لمواجهة الغلاء، واعتبرت من خلال ندوة صحفية أنها ملتزمة بحماية القدرة الشرائية للمغاربة، كما أنها اتخذت بعض الإجراءات لتوفير اللحوم وخفض أسعارها من قبيل وقف استيفاء الرسوم الجمركية وتعليق الضريبة على القيمة المضافة، وهو ما اكدت الحكومة ان تأثيره سيظهر في القريب، كما أنها اتخذت إجراءات بخصوص الحليب، مبررة هذا الارتفاع بأحوال الطقس والسوق العالمية.

ولئن سعى المهتمون بظاهرة الغلاء وانعكاساتها السلبية على حياة المواطنين إلى الاجتهاد في إيجاد تفسيرات مقنعة لمصادر الغلاء، فقد ظل المجتمع منقسما على نفسه بين من يرجع الأمر إلى عوامل خارجية، وهم أقلية، بقولهم إن أزمة الطاقة والحرب الروسية الأوكرانية، وانكماش الاقتصاد العالمي، كلها عوامل كانت في أصل ارتفاع معدلات الغلاء في المغرب، وهذا هو تفسير الحكومة ومن ينتصر لمواقفها. وهناك في الطرف الموازي، وهم الأغلبية، من

رهانات كبيرة معقودة وملفات ثقيلة سياسيا واقتصادية يفرضها بإلحاح الدخول السياسي الجديد في المغرب، على رأسها ارتفاع الأسعار الغير مبرر وملف التشغيل بعد ارتفاع نسبة البطالة برقم تجاوز 13.7 في المائة في صفوف الشباب، وفق إحصائيات المندوبية السامية للتخطيط، وتحذير المجلس الاقتصادي والاجتماعي لوجود 3 ملايين شخص في الشارع دون شهادة مدرسية، وتكوين مهني افتتحت بعض أحزاب المعارضة الموسم السياسي الجديد بتنبيه الحكومة إلى الوضعية الاقتصادية المتسمة بغلاء الأسعار، تزامنا مع الدخول المدرسي، الذي سينطلق الأسبوع المقبل، وما يصاحبه من نفقات.

أحزاب المعارضة عبرت عن استغرابها من عدم تنزيل إجراءات مستعجلة من أجل التخفيف من موجة ارتفاع الأسعار وأثرها على المواطنين.

وتحول الحديث عن ارتفاع الأسعار في المغرب إلى موضوع شبه يومي في مواقع التواصل الاجتماعي وفي النقاشات العامة، خصوصا أن هذا الارتفاع يمس حاليا جل السلع الأساسية، ويؤثر بشكل مباشر على مستوى المعيشة اليومي للطبقتين الفقيرة والمتوسطة بل أصبح ضعف القدرة الشرائية يمس بالإضافة لذوي الدخل المحدود.

فجل المواطنين والمواطنات لم يعودوا قادرين على تحمل المزيد من ضرب قدرتهم الشرائية والاجهاز على قوتهم اليومي، فالمغرب حاليا يعيش احتقانا





رسالة مغربية

أجندة إيرانية جزائرية تختبئ

مجاورة لنا بلدا يزايد بالقول على مأساة الفلسطينيين ويريد لها الاستمرار فقط لكي يجد ما يغنيه من الشعارات، المغرب يعرف جيدا قيمة تلك الأرض، ويعرف ماهيتها الأولى باعتبارها أرض سلام اختارتها العناية الربانية للديانات السماوية الثلاث لكي تكون التقاء المؤمنين على الأرض.

وفي بلاد أمير المؤمنين الكل يعرف أن الأولوية هي لوقف هدر الدم الفلسطيني، والأولوية هي لوقف هدر دم المؤمنين من أي ديانة كانت، والأولوية هي لعودة السلام إلى أرض السلام، والأولوية هي مساعدة الفقراء والمحتاجين والمرضى في غزة على مواجهة هاته اللعبة الدموية بهم، التي تقودها جهات من خلف ستار وتطبيقها جهات لأنها ما تبقى لها، ويذهب ضحيتها الأبرياء من المدنيين هنا وهناك الذين يدفعون دماءهم ثمن هاته اللعبة القاتلة والمرعبة.

إذا كانت المبادرات ذات الطابع الإنساني التي يقوم بها الملك محمد السادس لدعم أهل غزة والقدس، تعني شيئا، فإنها تعني أولا وجود جراءة سياسية تتجاوز كل حدود في ما يخص دعم الشعب الفلسطيني وقضيته.

تتجاوز، خصوصا القيود، كل القيود، في ظل المأساة التي تشهدها غزة منذ السابع من أكتوبر الماضي حين شنت «حماس» هجوم «طوفان الأقصى» وما تلاه من رد إسرائيلي وحشي فاق كل تصور. هناك حياة أناس، بينهم أطفال ونساء وعجائز، في خطر. كان لابد من مساعدتهم ومنع الجوع من التمكن منهم.

الكبيرة لاسيما في العمارة والجيش، فأنشأ مدينة الرباط، وسماها رباط الفتح، وأنشأ المستشفيات، واهتم بالبيئة، ووطد الأوضاع في الأندلس بشدة، وقوى الثغور، وكان يقاتل هناك بنفسه.

وكما هو معلوم، فإن المملكة المغربية تترأس في شخص الملك، لجنة القدس التي تأسست بتوصية من المؤتمر السادس لوزراء خارجية البلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي المنعقد في جدة بالمملكة العربية السعودية في 1975، قبل أن يقرر المؤتمر العاشر المنعقد بمدينة فاس إسناد رئاستها إلى الملك الحسن الثاني الذي حفظ الأمانة إلى حين وفاته في يوليو 1999، قبل أن تؤول رئاسة اللجنة إلى خليفته الملك محمد السادس الذي لا يزال يتولى مسؤولية المدينة المقدسة عبر تبني جملة من الأهداف من أهمها دراسة الوضع في القدس، ومتابعة تنفيذ القرارات المصادق عليها والتي ستصادق عليها مستقبلا مؤتمرات وزراء الخارجية للبلدان الإسلامية، ومتابعة القرارات المصادق عليها حول القدس من مختلف الهيئات والمحافل الدولية، والاتصال بالمنظمات الدولية الأخرى التي قد تساعد على حماية القدس، وتقديم مقترحات للبلدان الأعضاء ولكل المنظمات المعنية بالأمر تتعلق بالخطوات المناسبة التي يجب اتخاذها لضمان تنفيذ القرارات لمجابهة التطورات الجديدة.

إن تصور المغرب لقضية فلسطين هو التصور الاستثنائي والأكثر إنسانية والأكثر قرنا للقول بالفعل.

المغرب لم يكن أبدا بلد شعارات، ولم يكن مثل بلدان

شؤونها، عكس طهران المحرك الأساسي لجماعة الحوثي وغيرها من الأدوات الموظفة للتدخل في منطقة الشرق الأوسط. وها هي الجزائر وبوليساريو يلعبان نفس دور جماعة الحوثي في تهديد الوحدة الترابية للمملكة.

لن ينسى أطفال القدس تلك اللحظات المؤثرة التي استقبلهم فيها ولي العهد المغربي الأمير مولاي الحسن الثالث بالقصر الملكي في مدينة تطوان، والتي حملت كل معاني التضامن والتكافل والإخاء القومي والديني والإنساني، وشكلت واحدة من أبرز نماذج العطاء العلوي الشريف تجاه الأشقاء الفلسطينيين الذين يدركون ما للمملكة من صدق الشعور وروح الإيثار وشجاعة الموقف وحكمة الرأي وصلابة القرار في دفاعها عن حقوقهم المسلوبة وأرضهم المغصوبة.

وحفل الاستقبال كان بأمر من الملك محمد السادس، رئيس لجنة القدس، وفي سياق مبادرة المخيم الصيفي التي تشرف عليها وكالة بيت مال القدس الشريف، وانتظمت هذا العام خلال الفترة ما بين 9 و26 أغسطس الجاري، حيث استقبلت المملكة 50 طفلا مقدسيا من الجنسين تتراوح أعمارهم ما بين 11 و14 سنة، يرافقهم 5 مشرفين من المدينة المقدسة. وأطلق عليها اسم يعقوب المنصور الموحي في إشارة إلى السلطان أبي يوسف يعقوب بن يوسف المنصور بالله (1160 - 23 يناير 1199) ثالث خلفاء الموحدين ببلاد المغرب، وكان أقوى شخصية في تاريخ دولة الموحدين، ومن أعظم الشخصيات في تاريخ المسلمين بصفة عامة، وقد عُده عصره في دولة الموحدين بالعصر الذهبي،

حيث تميز عهده بالمشاريع

استهداف إيران للمغرب ليس بالجديد، فهو في كل مرة يكتسب غطاء مختلفا. هذه المرة جاء الدور على جماعة أنصار الله، ذراع طهران في اليمن، للتدخل في شؤون المملكة الداخلية وسيادتها. قبل أيام، شن عبد الملك الحوثي، زعيم الجماعة، خلال خطاب بثته قناة «المسيرة»، هجوما على الموقف الرسمي للمملكة من القضية الفلسطينية، قائلا إن «المغرب رفع من مستوى تعاونه الاقتصادي مع إسرائيل، وهذا شيء مؤسف جدا».

خطاب تحريضي تتبناه جماعة الحوثي، وهي أداة من أدوات طهران، وليس هناك أفضل من القضية الفلسطينية لترير هذا الخطاب.. القضية الفلسطينية التي تبناها المغرب ودافع عنها قلبا وقالبا قبل ظهور النظام الإيراني في العام 1979، وقبل أن تكون هناك جماعة الحوثي. المملكة دافعت عن الحق الفلسطيني في كل المحافل وتحملت الأعباء المادية والدبلوماسية من أجل هذا الحق، وليس هناك ما يثبت أو يشير إلى أن المغرب وظف القضية الفلسطينية للمزايدة السياسية أو بيع المواقف لأجل مكاسب في سوق المصالح. ليست هناك فجوة بين الخطاب الرسمي والشعبي المغربي في هذه القضية التي أنزلتها المملكة منزلة القضية الوطنية؛ الموقف الشعبي والرسمي في هذا على قلب واحد. والمواقف السيادية التي تتخذها الدولة لا يمكن أن تكون محل مزايدة إلا من طرف من يريد اقتناص الفرص لتسجيل نقاط سياسية ضد المغرب، البلد الذي يحترم سيادة الدول ولا يتدخل في





شديدة الوضوح

تحت غطاء القضية الفلسطينية

تكشف المبادرة المغربية، وجود ملك إنسان لا يحيد بلده عن مواقفه المبدئية التي يأتي في مقدمتها دعم الشعب الفلسطيني بالفعل وليس بالكلام بدل المتاجرة بالقضية الفلسطينية ومأساة شعب يعاني من الجوع والتشريد في غزة. فوق ذلك كله، إن الملك محمد السادس هو رئيس لجنة القدس التي تحظى باهتمام مغربي خاص، خصوصا في ضوء العلاقة التاريخية التي تربط بين المملكة والمدينة المقدسة، وهي علاقة عمرها ألف سنة. فباب المغاربة، الذي تعرض لهجمات إسرائيلية من كل نوع، والذي هو أحد الأبواب المؤدية إلى المسجد الأقصى ما زال شاهدا حيا على هذه العلاقة التاريخية.

كان مطلوباً كسر حرب التجويع التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني في غزة، كذلك كان مطلوباً دعم أهل القدس.

لم تتأخر طائرات سلاح الجو المغربي في نقل كمية من المساعدات إلى غزة والقدس، عبر مطار تل أبيب، بعدما حقق المغرب اختراقاً مهماً عبر استخدام ما يمتلكه محمد السادس من وزن سياسي ومكانة على الصعيدين الإقليمي والدولي وداخل إسرائيل نفسها.

في داخل إسرائيل، يستفيد المغرب من وجود جالية كبيرة من اليهود المغاربة. لا يزال هؤلاء اليهود المغاربة يدينون بالولاء للمغرب وللعرش العلوي. توجد معظم صلات قوية بين المغرب ومعظم يهود المغرب تصل إلى حد الولاء للعرش. تقوم هذه الصلات إلى سياسة مغربية تقوم على المساواة بين المواطنين المغاربة بغض النظر عن دينهم.

لا يخفى أن العاهل المغربي يعتبر نفسه مسؤولاً عن كل مواطن مغربي داخل البلد وخارجه، كما أنه مسؤول بصفة كونه «أمير المؤمنين»، عن كل إنسان موجود على أرض المغرب. هناك خاصية مغربية جعلت الملك محمد السادس يحقق إنجاز إرسال المساعدات إلى غزة والقدس براً..فعل ذلك بعد سد كل الأبواب البرية في وجه وصول قوافل المساعدة إلى الغزاويين.

الأكد أن زعماء عرب آخرين عملوا كل ما في استطاعتهم عمله من أجل التخفيف من معاناة أهل غزة ولا يمكن الاستهانة بالجهود الأردنية التي أشرف عليها الملك عبدالله الثاني شخصياً من أجل إنزال مساعدات من الجو.

كذلك كان لافتاً الجهد الاستثنائي لدولة الإمارات العربية المتحدة بقيادة رئيس الدولة الشيخ محمد بن زايد الذي أثبت مرة أخرى معنى الانتماء إلى مدرسة الشيخ زايد بن سلطان مؤسس الدولة الذي لم يتردد يوماً في تقديم كل الدعم الذي يحتاجه الفلسطينيون بعيداً عن أي نوع من التمنين.

لعب محمد بن زايد دوراً محورياً في إقامة الجسر البحري بين قبرص وغزة من أجل تأمين وصول مواد غذائية ومساعدات أخرى إلى القطاع المنكوب.

لم تدعم الإمارات فلسطين والفلسطينيين بالكلام الفارغ. على العكس من ذلك، فعلت كل ما تستطيع من أجل الحؤول دون تجويع الغزاويين وتأمين الحد الأدنى لمقومات الصمود التي يحتاج إليها أهل القطاع الذين يتعرضون لحرب شعواء جلس العالم يتفرج عليها، فيما توجد قوى إقليمية تعمل على تأجيلها والاستفادة منها سياسياً.

في النهاية، هناك زعماء عرب يقدمون الفعل على الكلام. تكمن أهمية الملك محمد السادس في قدرته على الجمع بين المبادئ التي تتمسك بها المملكة المغربية من جهة والجانب العملي من جهة أخرى.

تتمسك المملكة المغربية بموقفها الدائم الذي لم تحد عنه يوماً والداعم للشعب الفلسطيني وقضيته وإقامة دولته المستقلة، وتعمل في الوقت ذاته على جعل إسرائيل تفتح خطاً برياً تصل عبره المساعدات إلى غزة.

المغرب وسط كل هذا الدمار، وكل هذا اللعب بالشعارات والأناشيد موقفه واضح: شعبه متضامن مع الأهل في غزة، دولته تقدم المساعدات الضرورية للأهل هناك، قلبه وعقله وتصوره مع حل الدولتين ومع السلام العادل والشامل ومع كل المبادرات الرامية لوقف القتل والعنف وسيلان الدماء في تلك الأرض الطاهرة، وهو يترك للبلدان التي لا تعرف إلا المزايدات أن تواصل المزايدة لأنها لا تملك عداها، ويترك للتيارات المتطرفة أن تفرح بكل ميت جديد في تلك الأرض الحزينة لأنه بلد محب للحياة، ويترك للكاذبين على فلسطين التي أضاعوها منذ النكبة بل وقبل النكبة بوقت طويل، أن يضيعوا مزيداً من الوقت في المظاهرات الصحابة التي لم تعد تقنع أحداً بجديتها، والتي كانت سبباً من أسباب هذا الهوان الذي تحياه هاته القضية منذ سنوات.

باختصار المغرب بفضل ملكه أحرص ويحرص الذين يزايدون على حب فلسطين وفي حب القدس داخل البلد الذي يرأس لجنة القدس والذي يعرف جيداً معنى

عودة السلام ذات يوم إلى أرض القدس. لا أحد يمكن أن يزايد على الدولة المغربية بخصوص القضية الفلسطينية، كما أنه لا أحد لديه الحق لإعطاء المغرب والمغاربة دروساً في الدفاع عن القدس، فممنذ عهد الملكين الراحلين محمد الخامس والحسن الثاني إلى اليوم مع خلفهما الملك محمد السادس نصره الله، تقدم بلادنا دعماً لأمشروطا لفلسطين وتجسد في كل أزمة معنى الوقوف الي جانب القدس والمقدسيين، منذ اتفاقية كامب ديفيد، مروراً باتفاقية أوسلو ولجنة القدس ووكالة بيت المال... وفي ظل هذا الموقف التاريخي الثابت للدولة المغربية تجاه القضية الفلسطينية ما فتئ رموز الدولة المغربية، سيما الملك محمد السادس يقوم بكل الجهود الممكنة لإيجاد حل عادل ودائم يحفظ لأشقائنا الفلسطينيين حقوقهم المشروع في إقامة دولة مستقلة.

وحتى حينما وافق المغرب على توقيع إعادة العلاقات مع إسرائيل، فإن بلاغ الديوان الملكي كان واضحاً لا لبس فيه، مشدداً على أن التدابير التي تقوم على استئناف الاتصالات والعلاقات الدبلوماسية والرسمية مع إسرائيل يجب أن تكون على المستوى المناسب، بمعنى أن الاتفاق ليس شيكاً على بياض، ويمكن في أي لحظة إعادة النظر فيه، حسب ايقاع الأطراف الأخرى ومدى احترام التزاماتها.

ولذلك أصرت البلاغات الملكية على الأقل في مناسبتين، أحدهما موجهة إلى القيادة الفلسطينية وأخرى إلى رئيس الوزراء الإسرائيلي، التأكيد للإسرائيليين والفلسطينيين على السواء على موقفنا الثابت الذي يساند الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني والدفاع عن الوضع الخاص لمدينة القدس الشريف، وحماية طابعها الإسلامي وحرمة المسجد الأقصى، والتنشيط بالحل السياسي لانتهاء الصراع الفلسطيني الإسرائيلي على أساس مفاوضات السلام المباشرة بين الطرفين، وعلى قاعدة قرارات الأمم المتحدة

والقانون الدولي وحل الدولتين، وإقامة الدولة الفلسطينية والمستدامة وذات السيادة، وعاصمتها القدس الشريف. لم يأنه المغرب بالكلام الذي لا معنى له على أرض الواقع. تحرك عندما وجد أن ذلك بات ضرورة. اختصر الملك محمد السادس الكثير عندما قال في كلمة اختتم بها أعمال الدورة العشرين للجنة القدس: "نغتنم هذه المناسبة لنؤكد تشبثنا بنصرة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة الكاملة السيادة وعاصمتها القدس الشريف. إن بلوغ هذا الهدف الاسمي يتطلب وحدة الصف والتحرك الفعال مع التحلي بأعلى درجات التضامن والالتزام، وهو ما نؤكد حرصنا على تجسيده، كرئيس للجنة القدس وفاء لعهدنا لأخواننا الفلسطينيين وسلطتهم الوطنية الشرعية برئاسة الأخ أبو مازن، وعلى مواصلة الجهود لدعم ضمودهم والمضي قدماً في عملية السلام وجوهرها التسوية المنصفة لقضية القدس الشريف. كذلك، يقتضي بلوغ هذا الهدف الاسمي التحلي بروح التوافق والواقعية والشجاعة اللازمة لاتخاذ قرارات صعبة وحاسمة ينتصر فيها منطق العقل والحكمة والأمل والحياة على نزعات التطرف واليأس والعدوان بما فيه صالح شعوب المنطقة".

ما يقوم به المغرب في القدس من أجل القدس ومن أجل صمود أهل القدس يستند إلى أرقام وليس إلى مجرد كلام عام من النوع الذي يصدر عن الإخوان المسلمين وغيرهم من الذين يبدو همهم محصوراً في كيفية تغيير طبيعة المجتمع الفلسطيني، نحو الأسوأ طبعاً، وليس التخلص من الاحتلال. هل من مثل أسوأ مما آل له قطاع غزة المحاصر برغبة من "حماس"، كي تتكون فكرة واضحة عن حقيقة ما يسعى إليه الفكر الظلامي؟

في الوقت المناسب وفي الإطار المناسب، عمل المغرب ما يتوجب عليه عمله. عمل واجبه أولاً. فالملك محمد السادس صادق مع نفسه أولاً. انه لا يبيع شعبه الأوهام. انه يقدم إنجازات ملموسة يستطيع كل من يزور المغرب رؤيتها بالعين المجردة.

أكثر من ذلك، ان المغرب ومن خلال تجربته الطويلة في مجال دعم القضية الفلسطينية وكل القضايا العربية، انما يدعو إلى السلام...ويتوق إليه. لم يقصر المغرب يوماً لا في دعم جهود السلام ولا في دعم المجهود العسكري العربي عندما تطلب الأمر ذلك. من يريد دليلاً على ذلك، يستطيع العودة بالذاكرة إلى المشاركة المغربية في حرب أكتوبر 1973.

للمغرب شهداء دافعوا عن الحق العربي. شهادة الدم تظل أبلى من كل كلام يصدر عن هذا الطرف العربي أو ذاك، حاول التشكيك بالسياسة المغربية وبالردود المغربي ماضياً وحاضراً. والمقصود هنا بعض العرب القريبين من المغرب، جغرافياً، وآخرين بعيدين عنه، أحترفوا خطابات المزايدة والمتاجرة بالقضية الفلسطينية..



لشكر: التعديل الحكومي لا يهمنا والتأخر بمشاريع الماء يستوجب المحاسبة

المدرسي الذي ستشهده المؤسسات التعليمية خلال أيام، وتأثيراته على جيوب المواطنين كافة، معتبرا أن المغرب تحددت فيه جميع الاستراتيجيات، سواء فيما يتعلق بالجانب الاجتماعي أو الاقتصادي، فضل المؤسسات القوية التي حددت الإطار العام والبرنامج الشمولي، وعلى رأسها المؤسسة الملكية.



ستعرف البلاد مشاكل كبرى“، وطالب إدريس لشكر بمحاسبة الحكومات المتعاقبة على المملكة، بما فيها الحالية على تكوّن وتأخر تنفيذ بعض مشاريع الماء والتي يحتاجها المغرب، خاصة التي تتعلق بالسدود الكبرى والمتوسطة وربط الأحواض ومحطات تحلية مياه البحر. وعرج لشكر خلال كلمته، إلى تدهور القدرة الشرائية للمغاربة، خاصة مع توالي مناسبات عدة، لعل أبرزها عيد الأضحى والعطلة الصيفية، ومحذرا من تفاقم الأوضاع بعدما وصلت أسعار اللحوم الحمراء لـ 130 درهم الكيلوغرام الواحد والدواجن لـ 30 درهم، ناهيك عن أسعار السردين رغم توفر البلاد على واجهتين بحريتين وحذر إدريس لشكر الحكومة من عدم ”الحساب الحقيقي“ لكلفة الدخول

”محاورة المواطنين والقرب منهم“، بحسب تعبيره. ويتنافس الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية بالانتخابات الجزئية، لدائرة المحيط بالعاصمة بخصوص المقعد البرلماني الذي كان يشغله عبد الرحيم واسلم، النائب عن حزب التجمع الوطني للأحرار، قبل تجريده منه بموجب قرار للمحكمة الدستورية صدر في يوليو الماضي، مع حزب التجمع الوطني للأحرار وحزب العدالة والتنمية وحزب فيدرالية اليسار. واعتبر لشكر في سياق مختلف، أن المغرب مر بمحطات صعبة خلال الأشهر القليلة الفارطة، مضيفا ”طرحنا خلال هذه الفترة تساؤلا عربضا مفاده ”ما المال“، خاصة عقب ما أعلن عنه الملك محمد السادس في خطاب عيد العرش حول الحق في الحياة وارتباطه بالحق في الماء. ولقت الكاتبة الأولى لحزب الاحاد الاشتراكي، الانتباه إلى أن المغرب مهدد بسبب إشكالية المالية، مسجلا أن ”الحكومة إن لم تحرص على تنفيذ الاستراتيجية التي حددها الملك فيما يتعلق بالماء،

قال الكاتب الأول للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، إدريس لشكر، إن التعديل الحكومي لا يهم حزبه، إلا ما له من أثر سياسي، رافضا مناقشة فكرة ”خروج وزير وتعويضه بأخر دون أثر، بل وحتى الاهتمام به“، ومشددا على المغاربة عبروا عن قلقهم حول مستقبلهم وينتظرون جوابا سياسيا عن ذلك. وأكد إدريس لشكر، خلال كلمة له ، بمقر الحزب بالعاصمة الرباط بمناسبة الانتخابات الجزئية بدائرة الرباط المحيط، أن حضور الاتحاد الاشتراكي في جل الانتخابات الجزئية بأقاليم المملكة والمزمع إجراؤها في 12 شتنبر المقبل، دليل على أنه لا يعتبر الاستحقاقات ملائمة للمقاعد الحكومية، ومناسبة للدخول في أغلبية ولا فرصة للظفر بالمقاعد البرلمانية. وسجل المسؤول الحزبي، خلال التجمع الافتتاحي الحملة الانتخابية لدائرة المحيط الرباط، والذي حضره عدد من الوجوه القيادية للحزب، أن الانتخابات بالنسبة لحزب الاتحاد الاشتراكي ”محطة للنقاش والتحاور حول القضايا والمشاكل الاجتماعية والاقتصادية“، مشددا على أن ما يجب على السياسيين الاهتمام به هو

النقاش حول «المسطرة الجنائية» طبيعي والبرلمان مدعو لمواصلته

اعتبر الناطق الرسمي باسم الحكومة، مصطفى بايتاس، أن النقاش الذي أثاره مشروع قانون المسطرة الجنائية هو نقاش طبيعي، مبرزا أنه مطلوب من غرفتي البرلمان المضي في النقاش بنفس النفس الذي بدأته الحكومة، وذلك في إطار مشروع إصلاح العدالة. وأوضح الناطق الرسمي، أن ”قانون المسطرة الجنائية الذي صادقت عليه الحكومة هو واحد من النصوص القانونية المهمة جدا“، مبرزا أنه ”من النصوص المعيارية نظرا لارتباطه بجميع المواطنين وبمناحي الحياة“. وأضاف بايتاس أن مشروع قانون المسطرة الجنائية ”يعتبر الوثائق التي من الوثائق التي

اعتبر الناطق الرسمي باسم الحكومة، مصطفى بايتاس، أن النقاش الذي أثاره مشروع قانون المسطرة الجنائية هو نقاش طبيعي، مبرزا أنه مطلوب من غرفتي البرلمان المضي في النقاش بنفس النفس الذي بدأته الحكومة، وذلك في إطار مشروع إصلاح العدالة. وأوضح الناطق الرسمي، أن ”قانون المسطرة الجنائية الذي صادقت عليه الحكومة هو واحد من النصوص القانونية المهمة جدا“، مبرزا أنه ”من النصوص المعيارية نظرا لارتباطه بجميع المواطنين وبمناحي الحياة“. وأضاف بايتاس أن مشروع قانون المسطرة الجنائية ”يعتبر الوثائق التي



الوضعية المائية بالمغرب صعبة وتوزيع مشاريع السدود ليس اعتباطيا

اعتبر الناطق الرسمي باسم الحكومة، مصطفى بايتاس، أن ”الوضعية المائية“ بالمغرب ”صعبة جدا“، مؤكدا أن جميع المشاريع المرتبطة بالمنشآت المائية والسدود المائية على المستوى الوطني ”تؤطرها دراسات ولا تتم بشكل اعتباطي“. وأضاف بايتاس أن ”الحكومة لا تضع سياسات توزيع مشاريع السدود والمنشآت المائية بشكل اعتباطي“، مشيرا إلى أن ”هذا الأمر يخضع لدراسات“، ومسجلا أن ”جميع الإجراءات المرتبطة بالماء يتم العمل على تسريعها كوننا نعتبر هذا التحدي كبيرا جدا“. وأورد المسؤول الحكومي أن ”الحكومة قامت بتسريع مجموعة من المشاريع والمنشآت المائية سواء تعلق الأمر بتشييد السدود أو عملية الربط المائي أو مشاريع تحلية الماء“، مبرزا أنه ”يجب أن نتفق أن الوضعية المائية في بلدنا صعبة جدا“.

وأوضح بايتاس أن ”المنشآت المائية التي من المرتقب تشييدها يجب أن تسرع عملية إنجازها بالإضافة إلى تسريع إنجاز مشاريع الربط المائي في عدد من



الكتاب: الأوضاع العامة تحتاج إلى أكثر من تعديل حكومي

على أساس أن تعمل الحكومة على إدراجها ضمن منظور تنموي قوي، يقوم على إدماج المعنيين في أنشطة اقتصادية بديلة، وعلى برنامج شامل ودقيق لتنمية وتأهيل المناطق المعنية على كافة المستويات، وعلى تأطير صارم للمساحات المخصصة لهذه الزراعة، وللكميات المنتجة بشكل مشروع، وللمياه المستعملة في ذلك بالنظر إلى وضعية الجفاف التي تعيشها بلادنا.

وتطرق المكتب السياسي لموضوع النتائج المتواضعة جداً المحصل عليها أثناء مشاركة بلادنا في الألعاب الأولمبية الأخيرة، على الرغم من الإمكانيات الكبيرة الموضوعية رهن إشارة أغلب الجامعات الرياضية، بما يطرأ، بقوة، ضرورة وأستعجالية الإصلاح السياسي العميق لأنماط تدبير وحكامه الرياضيات الوطنية، بما فيها الاحترافية والمدرسية والجامعية.

كما تطرق، بشكل أولي، إلى مضامين المذكرة التأطيرية لرئيس الحكومة، المتعلقة بإعداد مشروع قانون المالية للسنة المالية 2025. وأكد، بهذا الشأن، أن المذكرة المذكورة تنم عن رؤية تكنوقراطية صرفة، وتفتقد إلى النفس السياسي اللازم، وإلى الحلول المبتكرة للإشكالات الحقيقية كتمويل الجهات الضخمة المفتوحة على المستوى الاجتماعي وعلى مستوى البنات التحتية. كما أنها وثيقة تتضمن "أولويات" يتم تكرارها كل سنة دون أن تكون مقرونة بقرارات وإجراءات تجسدها واقعياً، معتبراً أن هذه المذكرة تنطوي على الوعود نفسها التي دأبت الحكومة على توزيعها بسخاء على المغاربة وعلى عالم المقاولات الوطنية، في مقابل أفعال ونتائج معاكسة تماماً لهذه الوعود والالتزامات.

على أساس كل ذلك، وأمام ما يتضح اليوم أكثر فأكثر من عجز حكومي على مواجهة الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية، وما يتخللها من هفوات ونقائص وثغرات، وأمام ما تشكله الورقة التأطيرية لإعداد قانون المالية المقبل من تأكيد على استمرار الحكومة في النهج نفسه، إضافة إلى عدم أكثرات الحكومة بقضايا الديمقراطية والحريات والمساواة وحقوق الإنسان لأجل إحداث مناخ سياسي إيجابي، دعا حزب التقدم والاشتراكية الحكومة إلى مراجعة المسار، قائلاً إن "بلادنا، اليوم، محتاجة ليس فقط إلى مجرد تعديل حكومي، بل إلى تغيير عميق في التوجهات والمقاربات والسياسات الحكومية، لاستعادة الثقة وتحقيق التقدم والرفاه للجميع، وإلى حكومة قادرة سياسياً على تحرير الطاقات كما تدعو إلى ذلك توجهات النموذج التنموي الجديد".

قوية وفعالة لمواجهة غلاء الأسعار وحماية جيوب المواطنين والمواطنين الذين يننون بصمت تحت وطأة ارتفاع كلفة المعيشة، بما في ذلك التدخل الحازم والناجع لضبط الممارسات غير المشروعة في الأسواق، من احتكار ومضاربات وتواطؤات.

في سياق منفصل، ناقش المكتب السياسي الأمطار الرعدية والسيول الفيضانية التي عرفتها مؤخراً عدد من أقاليم بلادنا، معظمها في الجنوب الشرقي، وأكد أن الحكومة مطالبة بالتوزيع العادل والمتكافئ للاستثمارات العمومية، كما بالتحفيز الحقيقي للاستثمار الخصوصي بالأقاليم والجهات التي لم تستفد بالقدر اللازم من الجهود التنموي الوطني، وذلك تحقيقاً للإنصاف الترابي، وتفادياً لارتفاع معدلات الهجرة، بما فيها الهجرة المناخية.

كما تطرق المكتب السياسي إلى موضوع برنامج إعادة بناء وتأهيل المناطق المتضررة من زلزال الحوز، مسجلاً تصاعد استياء وتذمر المواطنين والمواطنين المعنيين من جراء النقائص التي تشوب عمليات الإحصاء المفضي إلى الاستفادة من الدعم، وبفعل تأخر الإنجاز وتعثر كثير من المشاريع المقررة، علاوة على تسجيل ضعف التقيد بالخصوصيات المعمارية والثقافية للمناطق المعنية، مطالبا الحكومة وباقي الهيئات المكلفة بتنفيذ البرنامج المذكور بتحمل مسؤوليتها تفادياً لاستمرار معاناة الأسر المعنية.

من جهة أخرى، جدد حزب التقدم والاشتراكية الإشادة بمبادرة العفو الملكي على عدد من الصحافيين، المعتقلين أو المتابعين، مغرباً عن تطلعه إلى أن تشكل هذه الخطوة الحكيمة مقدمة لإحداث أجواء انفراج أقوى على الأضعدة الديمقراطية والحقوقية، بما يعطي بلادنا مناعة وقوة أكبر للتغلب على مختلف الصعوبات الاجتماعية والاقتصادية، وبما يمكنها من الاستمرار في تحسين مكانتها على الصعيد الدولي، وبما يمنحها إمكانيات أكبر لتمتين الجبهة الداخلية من أجل الكسب النهائي لرهان توطيد وحدتنا الترابية.

كما ثمن المصدر ذاته المبادرة الملكية المتعلقة بالعفو عن آلاف المحكومين والمتابعين في قضايا ارتبطت بزراعة القنب الهندي في فترة ما قبل تقنينها وهيكلتها مؤسساتياً لأهداف صناعية وطبية وصيدلية.

وأكد حزب التقدم والاشتراكية أن هذه الخطوة المقدمة من شأنها أن تكون لها آثار إيجابية مؤكدة،

التعليم الخصوصي بالنسبة لرسوم التسجيل والواجبات الشهرية، بدعوى حرية الأسعار والمنافسة، علاوة على فرض اقتناء كتب مدرسية مستوردة، بما يرهق أكثر كاهل الأسر المعنية.

ويخصوص الدخول الجامعي، توقف البلاغ ذاته، عند استمرار أزمة كليات الطب والصيدلة، المرشحة للتفاقم بعد التحاق الفوج الجديد من الطلبة بهذه الكليات، في حال استمرار عجز الحكومة عن إيجاد حل مناسب لهذه المعضلة التي بقدراً ما تقض مضجع الأسر بقدر ما تسيء إلى سمعة التعليم العالي ببلادنا وتضر بأفاق إصلاح منظومة الصحة الوطنية.

وبنه حزب التقدم والاشتراكية الحكومة إلى ضرورة التعاطي الحازم والبناء والناجع مع قضايا الدخول التعليمي، الذي يهيم ملايين الأسر المغربية، والحرص التام على اتخاذ إجراءات عاجلة لحماية ومراعاة القدرات المادية للأسر المغربية، ولتوفير كافة شروط إنجاح هذا الدخول.

كما نادى بالشروع الفعلي في إجراء الإصلاحات الضرورية، لتوفير كافة الإمكانيات والشروط من أجل الاعتماد أولاً وأساساً على تعليم عمومي جيد ومتكافئ، بما يحمي مستقبل بنات وأبناء المغاربة، وبما يحفظ للتعليم طابعه كخدمة عمومية استراتيجية، وبما يحمي الأسر من جشع القطاع الخصوصي الواجب السهر الفعلي على تقنيته وتأطيره وفق مقتضيات القانون الإطار.

وتداول المكتب السياسي ذاته في التدهور المطرد والخطير للقدرة الشرائية للأسر المغربية، وخاصة بالنسبة للطبقة الوسطى والفئات الفقيرة، وذلك من جراء الغلاء المتصاعد والفاحش

لأسعار مجمل المواد الاستهلاكية والخدمات، مغرباً عن خيبة أمله العميقة إزاء تجاهل وإنكار الحكومة لهذا الوضع الاجتماعي المقلق والمتفاقم بفعل ارتفاع البطالة واستمرار الجفاف ومستلزمات الدخول التعليمي، في مقابل تعبير هذه الحكومة عن الارتياح واكتفائها بخطابات وتصريحات جوفاء بلا أثر ملموس.

وبهذا الشأن، جدد الحزب دعوته الحكومة لاتخاذ إجراءات

عقد المكتب السياسي لحزب التقدم والاشتراكية اجتماعه استثناء بالمقر الوطني للحزب في الدار البيضاء، بالموازاة مع تنظيم زيارة جماعية للترحم على روح فقيد الوطن والشعب، الراحل علي يعته. وخصص الاجتماع للتداول في أبرز القضايا السياسية التي تستأثر بالاهتمام أثناء الدخول السياسي الحالي.

المكتب السياسي المذكور أدان، ضمن بلاغ له، إمعان الكيان الصهيوني في جرائمه الشنعاء وحرب إبادة ضد الشعب الفلسطيني، بقطاع غزة، وفي الضفة الغربية، وخاصة بمدنها الشمالية، وذلك بلا حسيب ولا رقيب، وفي استهتار تام بكافة قواعد القانون الدولي الإنساني، بما يؤكد الطابع الإجرامي لهذا الكيان المارق ومعاداته للسلام، مغرباً عن استنكاره لصمت وتواطؤ العديد من الدول الكبرى والمؤثرة إزاء هذه المأساة الفلسطينية الكارثية التي تسائل في العمق المنتظم الدولي والضمير الإنساني.

وجدد حزب "الكتاب" المطالبة بوقف هذا العدوان الغاشم وإقرار كافة الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني، منادياً جميع الضمائر الحية والأصوات الحرة، ووطنياً ودولياً، لتكتيف كل مبادرات وأشكال التعبير عن التضامن مع قضية فلسطين، من أجل الوقوف في وجه أعدائها الذين يراهنون على خفوت الاحتضان الشعبي العالمي لعدالة هذه القضية، ومن أجل الحفاظ على أولويتها في صدارة التحديات المطروحة على المنتظم الدولي.

وتوقف المكتب السياسي عند الدخول التعليمي، المدرسي والجامعي، وما يطرأه من تحديات وصعوبات جمّة على الأسر المغربية، ولا سيما منها المتوسطة

والمستضعفة، أساساً بسبب الارتفاع الموهول لكلفة مستلزمات الدخول المدرسي، حيث توقف عند الزيادات الفاحشة التي فرضت من طرف معظم مؤسسات





بنخضرة: مشروع أنبوب الغاز الإفريقي الأطلسي يتقدم «بشكل إيجابي للغاية»



أكدت المديرية العامة للمكتب الوطني للهيدروكربونات والمعادن، أمينة بنخضرة، أن المشروع الاستراتيجي لأنبوب الغاز الإفريقي الأطلسي (نيجيريا-المغرب) يحقق تقدما "بشكل إيجابي للغاية"، وذلك بفضل التزام جميع البلدان المعنية.

وقالت بنخضرة، على هامش ورشة عمل إقليمية مخصصة لندراس الاتفاق الحكومي الدولي واتفاقية البلد المضيف لهذا المشروع (27 إلى 30 غشت) والمصادقة عليهما، إن هذا المشروع الذي ينبثق من الرؤية المتبصرة لصاحب الجلالة الملك محمد السادس والرئيس النيجيري السابق، محمدو بخاري، وبدعم من الرئيس النيجيري الحالي، بولا تينوبو، يعد مشروعا ذا بعد استراتيجي حقيقي، كونه سيساهم في تسريع ولوج بلدان هذه المنطقة الإفريقية إلى الطاقة، سيما وأن معدل الكهربية في بعض بلدانها يقل عن 40 في المائة.

وأوضحت المسؤولة أن "هذا المشروع الرائد، الذي يجسد أهمية التعاون جنوب-جنوب، سيساهم في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، لا سيما من خلال تطوير مختلف الصناعات، خاصة قطاع التعدين، نظرا للموارد المعدنية المهمة التي تزخر بها البلدان المعنية".

وبعد أن أشارت إلى أن هذه البلدان تحتاج إلى طاقة مستدامة لتتمكن من التطور، أبرزت بنخضرة أن تنفيذ هذا المشروع سيساهم في تحقيق النمو المستدام وخلق فرص عمل، وبالتالي سيساعد على استقرار الشباب في هذه المنطقة من القارة.

وحسب بنخضرة، فإن مشروع أنبوب الغاز الإفريقي الأطلسي سيساهم أيضا في تحقيق تكامل أكبر في هذه المنطقة الإفريقية، معربة عن أسفها لكون إفريقيا لا تزال القارة الأقل اندماجا في العالم، على الرغم من أن التكامل يعد بآثار شتى محركة للنمو والتنمية.

وأشارت في هذا الصدد إلى أن أنبوب الغاز الإفريقي الأطلسي (نيجيريا-المغرب) ليس مجرد مشروع لنقل الطاقة والولوج إليها، وإنما هو مشروع كبير سيضمن الاستقرار السياسي والاقتصادي والاجتماعي في هذا الجزء من إفريقيا، وسيساهم أيضا في تحقيق أمن الطاقة ليس فقط في إفريقيا، بل أيضا مع قارة أوروبا.

وأضافت أن أنبوب الغاز الإفريقي الأطلسي سيمكن أيضا من تصدير الغاز إلى أوروبا، وبالتالي تقليل اعتماد هذه القارة على الموردين الآخرين للغاز الطبيعي من خلال تنويع مصادر إمداداتها.

ومن جهة أخرى، رحبت بانعقاد ورشة العمل هذه في أبيدجان المخصصة لدراسة والمصادقة على الاتفاق الحكومي الدولي واتفاقية البلد المضيف لمشروع أنبوب الغاز، مشيرة إلى أن اجتماع العمل هذا يندرج في إطار تقدم مشروع أنبوب الغاز الاستراتيجي المغرب-نيجيريا.

وقالت "إننا نجتمع اليوم بأبيدجان، في كوت ديفوار، على مستوى الخبراء من الدول الثلاث عشرة المشاركة في هذا المشروع، لوضع اللمسات الأخيرة على الاتفاق الحكومي الدولي أو المعاهدة

عدة ورشات عمل في الرباط ومراكش طوال سنتي 2023 و2024. وخلصت بنخضرة إلى أنه اليوم، وبفضل المجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا (سيداوا)، التي تشارك بشكل كامل في هذا المشروع، "نحن بالفعل في المراحل النهائية من المناقشات مع جميع البلدان المعنية، ممثلة بخبرائها وممثلي وزارات الطاقة والشركات الوطنية".

وبعد أن شددت على أن الاتفاق الحكومي الدولي هو عنصر أساسي في تطوير هذا النوع من المشاريع الكبرى العابرة للحدود، من حيث إنه سيحدد جميع شروط إدارة وحكامه المشروع بين جميع البلدان المعنية، أشارت إلى أن هذا الاتفاق كان قيد الإعداد لأكثر من سنة بين المكتب الوطني للهيدروكربونات والمعادن وشركة النفط الوطنية النيجيرية، وكان موضوع

التي يجب أن توقعها جميع الدول، وعلى اتفاقية البلد المضيف وهي الاتفاقية الحكومية بين الدولة وشركة المشروع". وتابعت "نحن سعداء بحضور خبراء وممثلين من جميع البلدان المعنية، مما يدل على استعدادهم والتزامهم بالمساهمة في تنفيذ وإنجاز مشروع استراتيجي ومهيكل مثل أنبوب الغاز الإفريقي الأطلسي (نيجيريا-المغرب)".

جازولي : هيدروجين أخضر.. طلبات المشاريع المتوصل بها من طرف « مازن » تهم مختلف جهات المملكة



أكد الوزير المنتدب لدى رئيس الحكومة المكلف بالاستثمار والالتقائية وتقييم السياسات العمومية، محسن جازولي، أن طلبات المشاريع المتوصل بها من مختلف أنحاء العالم في مجال الهيدروجين الأخضر، تهم مجموع جهات المملكة.

وقال جازولي في تصريح للصحافة، عقب اجتماع لجنة القيادة المكلفة بـ "عرض المغرب" في مجال الهيدروجين الأخضر، الذي ترأسه رئيس الحكومة، السيد عزيز أخنوش، إنه تم التوصل في هذا الإطار بـ "عروض من مختلف مناطق العالم، لاسيما الولايات المتحدة، أوروبا، آسيا، الشرق الأوسط وأستراليا، والمغرب على وجه الخصوص، حيث تهم هذه المشاريع التي يقارب عددها الأربعين مجموع جهات المملكة".

وأشار السيد جازولي إلى أن اجتماع لجنة القيادة مكن من استعراض سير عملية انتقاء العروض، لاسيما المعايير التي يتم اعتمادها من أجل اختيار العروض الأولية خلال الأسابيع المقبلة. وبحسب الوزير، فإن لجنة القيادة التي تدرج في إطار رؤية صاحب الجلالة الملك محمد السادس، مكن من اعتماد

وذلك تنفيذا لتعليمات صاحب الجلالة الملك محمد السادس الداعية إلى الإسراع بتنزيل هذا العرض بالجودة اللازمة، وبما يضمن تهيئة المؤهلات التي تزخر بها المملكة، والاستجابة لمشاريع المستثمرين العالميين في هذا القطاع الواعد.

عرض المغرب في مجال الهيدروجين الأخضر، لافتا إلى أن جلالته الملك كان قد أعطى تعليماته السامية من أجل التسريع بتنفيذ عرض المغرب في هذا القطاع. وكان رئيس الحكومة قد ترأس، اليوم، اجتماع لجنة القيادة المكلفة بـ "عرض المغرب" في مجال الهيدروجين الأخضر،



منظمة التعاون الإسلامي تشيد بالجهود الحثيثة لجلالة الملك من أجل الدفاع عن القدس الشريف

القدس، للقضية الفلسطينية، ثابت لا يتأثر بأي متغيرات أو ظروف دولية، ولا بالسجلات والمزايدات السياسية العقيمة. وأبرز السيد المنصوري، خلال أشغال هذه الدورة، أن المملكة المغربية تواصل جهودها الحثيثة من أجل الدفاع عن المقدسات، وعلى رأسها القدس الشريف، التي يوليها صاحب الجلالة الملك محمد السادس، عناية خاصة، بصفته رئيسا للجنة القدس، من خلال المزاوجة بين العمل السياسي والدبلوماسي والعمل الميداني، الذي تضطلع به وكالة بيت مال القدس، كآلية تنفيذية وميدانية للجنة القدس في إنجاز خطط ومشاريع ملموسة، تروم في الأساس صيانة الهوية الحضارية للمدينة المقدسة وتحسين الأوضاع الاجتماعية والمعيشية للمقدسين ودعم صمودهم.



أشادت منظمة التعاون الإسلامي بالجهود الحثيثة التي تبذلها المملكة المغربية، تحت قيادة صاحب الجلالة الملك محمد السادس، رئيس لجنة القدس، للدفاع عن المقدسات الإسلامية في القدس الشريف.

ونوهت المنظمة، في ختام أشغال الدورة الـ 50 لمجلس وزراء خارجية منظمة التعاون الإسلامي، أمس الجمعة بياووني، بالجهود التي تبذلها وكالة بيت مال القدس الشريف، بتوجيهات من جلالته الملك، من أجل الحفاظ على هوية المدينة المقدسة والتراث العربي الإسلامي المقدس، فضلا عن دورها البارز من خلال إطلاق مجموعة من المشاريع التنموية لفائدة سكان القدس.

كما أشادت منظمة التعاون الإسلامي بالجهود المتواصلة التي يبذلها جلالته الملك لدعم وكالة بيت مال القدس الشريف لتقوم بدورها على أكمل وجه من أجل حماية المدينة المقدسة وسكانها.

كما جدد وزراء الخارجية بمنظمة التعاون الإسلامي التأكيد على تضامنهم مع الشعب الفلسطيني في ظل الوضع الإنساني المأساوي المستمر لأكثر من 10 أشهر، مشددين على ضرورة اتخاذ كل التدابير اللازمة من أجل الحفاظ على الهوية الإسلامية للقدس الشريف ضد الإجراءات غير القانونية ومحاولات التهويد.

وجددوا أيضا تأكيد دعمهم الثابت للشعب الفلسطيني في كفاحه المشروع لاستعادة حقوقه غير القابلة للتصرف، معربين عن التزامهم بحل الدولتين.

وأكد السفير المندوب الدائم لدى منظمة التعاون الإسلامي، مصطفى المنصوري، الذي يتواجد في المغرب في هذا المجلس، أن دعم المملكة المغربية، بقيادة صاحب الجلالة الملك محمد السادس، رئيس لجنة

وزراء خارجية منظمة التعاون الإسلامي يشيدون بمبادرات جلالته الملك لتعزيز التعاون والتكامل بين الدول الإفريقية

تعزيز التنمية البشرية ومكافحة انعدام الأمن والهشاشة. وفي هذا الصدد، سلط الوزراء الضوء على الأهمية الاستراتيجية لهذه المبادرة، التي تندرج في إطار العمل التضامني الفعال للمملكة مع الدول الإفريقية الشقيقة عموما، ومنطقة الساحل على وجه الخصوص.

ويمثل المغرب في هذه الدورة، التي انعقدت على مدى يومين التي تنعقد تحت شعار "تطوير البنية التحتية للنقل والمواصلات في إطار منظمة التعاون الإسلامي: أداة رئيسية في مكافحة الفقر وانعدام الأمن"، وفد مهم برئاسة سفير المغرب بالمملكة العربية السعودية ومندوبه الدائم لدى منظمة التعاون الإسلامي، مصطفى المنصوري.



الإسلامي عاليا المبادرة الأطلسية لصاحب الجلالة الملك محمد السادس، لتعزيز ولوج دول الساحل إلى المحيط الأطلسي، مؤكدا أن المبادرة الملكية تهدف إلى المساهمة في

أشاد مجلس وزراء خارجية منظمة التعاون الإسلامي، خلال أشغال دورته الـ 50 المنعقدة بياووني، بالمبادرة الأطلسية التي أطلقها صاحب الجلالة الملك محمد السادس، باعتبارها عملية شراكة إفريقية تروم تعزيز علاقات التعاون والتكامل بين الدول الإفريقية الواقعة على ساحل المحيط الأطلسي.

وأبرز المجلس، في ختام أعماله، أن هذه المبادرة الملكية تندرج في إطار مشروع خط أنبوب الغاز نيجيريا-المغرب، ومن المرجح أن تساهم في تعزيز البنية التحتية للدول الأعضاء، وتسريع التكامل والتكامل الاقتصادي وتكثيف المبادلات التجارية بين الدول.

وتمن وزراء الخارجية بمنظمة التعاون

المغرب يؤكد الموقف التضامني الداعم و الثابت للقضية الفلسطينية

الأعضاء في المنظمة ودعم اقتصادياتها من خلال مبادرات تنموية إقليمية وبرامج ملموسة تهدف إلى تحقيق الرفاهية والازدهار الاقتصادي للشعوب الإفريقية.

وفي هذا الصدد، أشار السيد المنصوري إلى المبادرة الأطلسية الهادفة إلى تمكين دول الصحراء والساحل من ولوج واجهة الأطلسي بتسخير إمكانيات وتجربة المملكة المغربية لهذه البلدان.

وسجل أن الأمر يتعلق بمبادرة مغربية واعدة من شأنها المساهمة في دمج اقتصاديات هذه الدول ودعم سبل العيش الكريم والرفاه الاقتصادي وتعزيز قيم التسامح والتعايش السلمي لشعوبها، كما تعد تجسيدا حقيقيا لشعار هذه الدورة الخمسين.

وأبرز أن المملكة المغربية تثمن عاليا الدعوة إلى عقد مؤتمر المانحين لمنظمة التعاون الإسلامي لدعم اللاجئين والنازحين في شمال شرق نيجيريا ومنطقة الساحل وبحيرة تشاد، يوم 26 أكتوبر المقبل، باستضافة كريمة من المملكة العربية السعودية.

وتناقش هذه الدورة، التي تنعقد خلال يومين تحت شعار "تطوير البنية التحتية للنقل والتواصل داخل منظمة التعاون الإسلامي: آلية رئيسية لمحاربة الفقر وانعدام الأمن"، على وجه الخصوص القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية، فضلا عن التحديات التي يواجهها العالم الإسلامي حاليا.



المنطقة، والخروج من منطق تدبير الأزمة، إلى منطق العمل على إيجاد حل نهائي لهذا النزاع، مشددا على اعتماد المفاوضات لإحياء عملية السلام، بين الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي، مع إرساء الأمن والاستقرار بالمنطقة، في إطار حل الدولتين.

من جهة أخرى، أبرز السفير المندوب الدائم لدى منظمة التعاون الإسلامي أن الانتماء الإفريقي للمملكة المغربية يدفعها إلى التأكيد على أهمية التنمية المستدامة وتعزيز التعاون الإسلامي المشترك لفائدة الدول الإفريقية

صاحب الجلالة الملك محمد السادس، رئيس لجنة القدس، ركز في الخطاب الذي ألقاه بمناسبة الذكرى الـ 25 لعيد العرش، على محددات موقف المملكة المغربية من قضية الشرق الأوسط والوضع في قطاع غزة، وهو ما يؤكد اهتمامه الخاص ومتابعته الشخصية لما تشهده المنطقة من تطورات.

وأوضح المنصوري أن هذه المحددات تتمثل في دعم المملكة المغربية للمبادرات البناءة، التي تهدف لإيجاد حلول عملية، لتحقيق وقف ملموس ودائم لإطلاق النار في

أكد السفير المندوب الدائم لدى منظمة التعاون الإسلامي، مصطفى المنصوري، بياووني، أن "دعم المملكة المغربية، بقيادة صاحب الجلالة الملك محمد السادس، رئيس لجنة القدس، للقضية الفلسطينية، ثابت لا يتأثر بأي متغيرات أو ظروف دولية، ولا بالسجلات والمزايدات السياسية العقيمة". وأبرز المنصوري، خلال أشغال الدورة الـ 50 لمجلس وزراء خارجية الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، أن هذا الموقف "ينبع من قناعة وإيمان راسخين في وجدان المغاربة كافة".

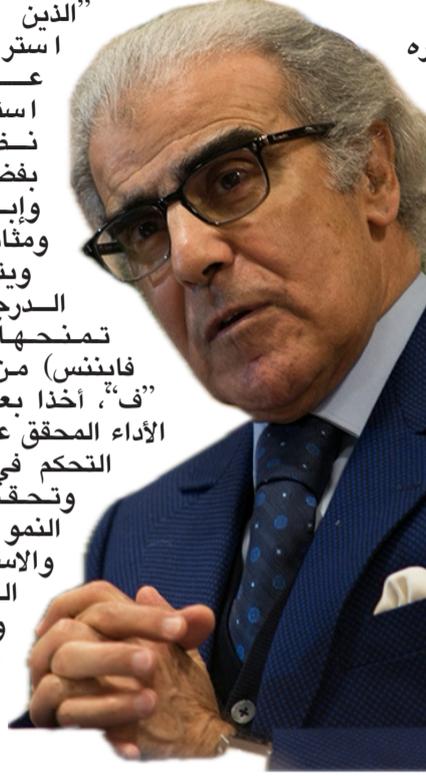
وبعدما أشار إلى "التحديات المتسارعة، وخاصة ماتعيشه منطقة الشرق الأوسط من تطورات جيوسياسية زادت من حدتها الأوضاع المأساوية في قطاع غزة"، شدد سفير المملكة المغربية لدى المملكة العربية السعودية، على أن المملكة المغربية تواصل جهودها الحثيثة من أجل الدفاع عن المقدسات، وعلى رأسها القدس الشريف، التي يوليها صاحب الجلالة الملك محمد السادس، عناية خاصة، بصفته رئيسا للجنة القدس، من خلال المزاوجة بين العمل السياسي والدبلوماسي والعمل الميداني، الذي تضطلع به وكالة بيت مال القدس، كآلية تنفيذية وميدانية للجنة القدس في إنجاز خطط ومشاريع ملموسة، تروم في الأساس صيانة الهوية الحضارية للمدينة المقدسة وتحسين الأوضاع الاجتماعية والمعيشية للمقدسين ودعم صمودهم. وفي هذا السياق، ذكر المنصوري بأن



عبد اللطيف الجواهري من بين أفضل محافظي البنوك المركزية في العالم حسب تصنيف لسنة 2024

فإن تصنيف "أ" يعني أداء ممتازا، فيما يمثل "ف" فشلا ذريعا. وإلى جانب السيد الجواهري، ضمت قائمة محافظي البنوك المركزية الذين حصلوا على التصنيف "أ"، كذلك، كلا من روبرتو كامبوس نيتو (البرازيل)، وروزانا كوستا (الشيلي)، وهارفيش كومار سيغولام (موريشيوس)، وليسيتيا كغانياغو (جنوب إفريقيا)، واندالال ويراسينغ (سريلانكا)، ونغوين ثي هونغ (فيتنام). وسيتم نشر النسخة الكاملة للتقرير وقائمة التصنيفات ضمن عدد شهر أكتوبر من "غلوبال فايننس"، فضلا عن النسخة الرقمية على الموقع الإلكتروني "www.gfmag.com". وتعد (غلوبال فايننس)، التي تأسست سنة 1987، مرجعا دوليا في مجال الأخبار المالية. وتتناول المجلة، التي يتم توزيع 50 ألف نسخة منها في 193 بلدا ومنطقة، مواضيع تهم التمويل على الصعيد العالمي، لا سيما تمويل المقاولات والمشاريع المشتركة وعمليات الدمج والاستحواذ، وأسواق الرساميل والعملات والخدمات المصرفية، وكذا إدارة المخاطر.

الذين تفوقت استراتيجياتهم على استراتيجيات نظرائهم بفضل تفردهم وإبداعهم ومنابرتهم. ويتم تصنيف الدرجات التي تمنحها (غلوبال فايننس) من "أ" إلى "ف"، أخذا بعين الاعتبار الأداء المحقق على مستوى التحكم في التضخم، وتحقيق أهداف النمو الاقتصادي، والاستقرار النقدي، وكذا تدبير معدلات الفائدة. وحسب المجلة،



رفع أسعار الفائدة". وأضاف أن بلدان العالم بأسره تعانين اليوم النتائج الملموسة لهذه الجهود، إذ انخفض التضخم بشكل ملحوظ. وأشار السيد جيارابوتو إلى أن التقارير السنوية التي تصدرها (غلوبال فايننس) عن البنوك المركزية تحتفي بمحافظي البنوك

صنفت مجلة (غلوبال فايننس) الأمريكية، والي بنك المغرب، عبد اللطيف الجواهري، ضمن قائمة أفضل محافظي البنوك المركزية في العالم لسنة 2024.

ويعد السيد الجواهري، الذي نال درجة "أ"، المحافظ المركزي الوحيد في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا الذي يوجد ضمن المراكز العشرة الأولى في هذا التصنيف، الذي يحمل عنوان "Central Banker Report Cards 2024".

ويصنف التقرير، الذي تصدره (غلوبال فايننس) سنويا منذ 1994، محافظي البنوك المركزية في أكثر من 100 بلد وإقليم ومنطقة رئيسية، وكذا الاتحاد الأوروبي، والبنك المركزي لشرق الكاريبي، وبنك دول إفريقيا الوسطى، والبنك المركزي لدول غرب إفريقيا.

وقال جوزيف جيارابوتو، الناشر ومدير التحرير في (غلوبال فايننس)، في بيان، إن البنوك المركزية "خاضت حربا ضد التضخم في السنوات الأخيرة، مستخدمة سلاح

أخنوش: الحكومة ستتكب على توطيد دينامية الاستثمار وخلق فرص الشغل

حتى تكون في مستوى المسؤولية التي كلفنا بها جلالة الملك نصره الله، وعند حسن ثقة المغاربة". كما استحضر أخنوش التوجيهات الملكية السامية الواردة في خطاب عيد العرش الأخير، معتبرا أنها بوصلة العمل الحكومي، خاصة في ما يتعلق بتدبير قضية الماء ذات الطابع الاستراتيجي، وهو ما يفرض في المرحلة المقبلة التحيين المستمر لآليات السياسة الوطنية للماء، وتسريع إنجاز مختلف المشاريع المرتبطة بها. وأكد أن التوجيهات الملكية السامية تشكل مناهجا واضحا، إذ تعزز الحكومة وفق المذكرة التوجيهية المتعلقة بمشروع قانون المالية 2025، التي توصلت بها مختلف القطاعات الوزارية مطلع هذا الشهر، مواصلة تنزيل الأوراش الإصلاحية في شتى المجالات، بالسرعة والفعالية اللازمين، وترجمة البرنامج الحكومي على أرض الواقع.

أكد رئيس الحكومة عزيز أخنوش، أن الحكومة ستتكب في أفق النصف الثاني من الولاية الانتدابية على توطيد دينامية الاستثمار وخلق فرص الشغل. وأبرز أخنوش، في كلمة خلال افتتاح أشغال المجلس الحكومي، أنه "بالموازاة مع مواصلة تعزيز ركائز الدولة الاجتماعية كما يريد صاحب الجلالة، ستتكب الحكومة في أفق النصف الثاني من الولاية الانتدابية، على توطيد دينامية الاستثمار وخلق فرص الشغل، عبر توفير بيئة استثمارية تضمن النمو الاقتصادي المستدام، وبالتالي تحقيق التوازن الاستراتيجي بين البعدين الاجتماعي والاقتصادي، وفق المسار التنموي الذي سطره جلالة الملك". ومضى رئيس الحكومة قائلا "نتنظرنا في هذا الدخول السياسي رهانات كبرى تستدعي ضرورة مضاعفة الجهود لتفعيل مختلف السياسات العمومية التي التزمت بها الحكومة، والرفع من وتيرة العمل، والتحلي بالجدية والفعالية في تنفيذ مختلف المشاريع المبرمجة،



مشروع قانون المسطرة الجنائية سيساهم في تحقيق الأمن القانوني والقضائي بالمملكة

وسجل أن مشروع القانون الجديد يعتبر أحد أهم المشاريع التشريعية التي أطلقتها وزارة العدل، حيث يمثل المحرك الأساسي لمنظومة العدالة الجنائية ويرتبط بشكل وثيق بحماية الحقوق والحريات وتحقيق الأمن العام ومكافحة الجريمة، وسيساهم أيضا في تعزيز ثقة الفاعلين الاجتماعيين والاقتصاديين في منظومة العدالة ومؤسساتها. وأورد البلاغ أن هذا المشروع يهدف إلى استكمال تنزيل بنود إصلاح منظومة العدالة التي دعا إليها صاحب الجلالة الملك محمد السادس في عدة مناسبات، كما يعكس حرص المغرب على تحديث الترسانة القانونية الوطنية تحقيقا لمقتضيات الدستور، وأيضا بما يستجيب للتطلعات والانتظارات الوطنية والدولية، ويعزز دور المملكة في مجال حقوق الإنسان والحريات العامة. وأكدت وزارة العدل، وفق البلاغ، على أهمية هذا المشروع في تحقيق العدالة وضمان الأمن العام، داعية جميع الجهات المعنية إلى التعاون من أجل إغنائه خلال مراحل مناقشته داخل البرلمان بما يحقق المصلحة العامة للمملكة.

الدينامية الكبيرة التي تشهدها المملكة المغربية في مجال حقوق الإنسان ومكافحة الجريمة، وانخراطها الإيجابي في العديد من الاتفاقيات الدولية ذات الصلة، مسجلا أنه يعكس التزام المملكة بتعزيز ضمانات المحاكمة العادلة وتبسيط الإجراءات الجنائية وتطوير آليات مكافحة الجريمة. وأشار إلى أن المشروع يتضمن مستجدات رئيسية، من بينها تعزيز ضمانات المحاكمة العادلة، وتعزيز حقوق الدفاع، وتحديث آليات العدالة الجنائية وضمان نجاعتها، بالإضافة إلى تطوير آليات مكافحة الجريمة، وحماية حقوق الضحايا في جميع مراحل الدعوى العمومية، وكذا وضع ضوابط قانونية للسياسة الجنائية، فضلا عن تعزيز حماية الأحداث وترشيدهم للاعتقال الاحتياطي.

أكد وزير العدل، عبد اللطيف وهبي، أن مشروع القانون رقم 03.23 بتغيير وتنظيم القانون رقم 22.01 المتعلق بالمسطرة الجنائية، سيساهم في تحقيق الأمن القانوني والقضائي بالمملكة المغربية. وأفاد بلاغ لوزارة العدل أن السيد وهبي أبرز أن هذا المشروع، الذي صادق عليه مجلس الحكومة اليوم الخميس، "يظل شاهدا على التزامنا بتعزيز سيادة القانون وحماية المكتسبات الديمقراطية التي حققتها المملكة تحت القيادة الرشيدة لصاحب الجلالة الملك محمد السادس". وأضاف أن القانون ليس مجرد خطوة نحو تحديث منظومتنا القانونية، بل هو تجسيد لإرادتنا السياسية الصارمة لإرساء عدالة قوية تضع حقوق المواطن وأمنه في مقدمة الأولويات". ويأتي هذا المشروع، حسب البلاغ، في ظل





الحليمي: الأجوبة عن أسئلة الإحصاء ستكون مشفرة ولن نبحث فيها عن الغني والفقير

به كل مشارك في العملية. ولفت إلى أنه لا يتم طلب بطائق التعريف الوطنية، بل عدد أفراد الأسرة وأسمائهم التي يدلي بها رب الأسرة.

كما ستبحث المندوبية في الإحصاء عن مدى ارتباط الأسر المغربية بالإنترنت ووسائل الاتصال ومواصلات النقل والترود بالماء والبيئة، ومعرفة المسافة بين المنزل ومنبع الماء، وكيف يتم التعامل مع مخلفات الألبان وهل تتوفر الأسرة على صرف صحي.... لكي تحصل على مؤشرات في مجالات التعليم والصحة والشغل وغيرها.

وأضاف أن المندوبية تريد معرفة مدى استعمال التقنيات الجديدة في المعلومات، وغيرها، وهي مؤشرات مطلوبة من طرف هيئة الأمم المتحدة لتضمينها في تقاريرها.

في هذا السياق، قال: "لا نسال لكي نعرف هل هذا غني والآخر فقير، أو هذا يستحق معاونة"، مضيفاً أن السجل الاجتماعي الموحد يتوفر على كل هذه المعطيات وله هذا الهدف".

كما سيسأل المشاركون عن توفر الحالة المدنية، لمعرفة مؤشرات يتوجب استخراجها تستفيد منها الدولة لتعرف وضعيتهم التعليم والصحة وغيرها، إذ من الأسئلة أيضاً ما المسافة بين المنزل والمركز الصحي، يشرح الحليمي.



المستعملة... مضيفاً "ليس لمعرفة هل لديه سيارة مثلاً أم لا بل لمعرفة مشاكل التنقل بين الجهات، وليس لمعرفة أن تلك الأسرة لديها سيارة وتلك الأخرى لا تمتلكها".

وأكد أن كل الإجابات تكون مرقمة ومشفرة، تنطلق من الباحث إلى مركز تجميع المعطيات في المندوبية الذي يشرف عليه تقنيون يطلعون على سير العملية وما قام

بطبيعة الأسئلة ومال الأجوبة عليها، أكد الحليمي، "لن نستخرج أي معطى يحدد الغني والفقير أو كم لدى الأسرة من سيارات".

بل تريد المندوبية، يضيف، معرفة عدد وعمر سكان المملكة، وأين يعيشون، وكيف هي ظروف السكن، وكيف سيكون السكن في أفق عشر سنوات، وكم يبعد محل العمل عن المسكن، وما وسيلة النقل

مداخلها، ولا عن الضرائب التي تؤديها أو عن إعانة تمنح للأسرة ولا عن طبيعة الشغل، ولا السؤال عن المعتقدات الدينية، بل تبحث عن المعطيات الاجتماعية للشخص (السن، المستوى الدراسي...)، واصفا الإحصاء بأنه "كاشف عن المستور في ما يخص وضعية المواطن انطلاقاً من أجوبته". ولتبيد أي تخوفات ممكنة حول

سيتعين على الأسر الإجابة على نوعية جديدة من الأسئلة، عندما يحل عليها المشاركون في عملية الإحصاء العام للسكان والسكنة، لم تكن واردة في الاستمارات التي سبق العمل بها في عمليات الإحصاء التي عرفها المغرب من قبل.

هذا ما كشف عنه أحمد الحليمي، المندوب السامي للتخطيط، وهو يتحدث عن مستجدات العملية التي ستنتقل ابتداء من فاتح شتنبر المقبل، إذ أكد أن المطلوب هو الحصول على قدر كبير من المؤشرات الاجتماعية، مشيراً إلى أنه لا يتم طلب بطاقات التعريف الوطنية بل بعض الأرقام والمعطيات الاجتماعية.

وحرص المندوب السامي في التخطيط، في لقاء صحفي نظمته المندوبية، بمناسبة انتهاء المرحلة الثالثة والأخيرة من تكوين الباحثين والمراقبين ولبلة انطلاق عملية تجميع المعطيات لدى الأسر في إطار الإحصاء العام للسكان والسكنة 2024، على التأكيد على أن بيانات الإحصاء ستنتفع المندوبية في تحديد العينة المرجعية لكي يتم بناء أي دراسة على الفقر والتفاوتات الاجتماعية والشغل، وتتبع أهداف التنمية المستدامة ومواكبة تنزيل النموذج التنموي الجديد وإرساء أسس الدولة الاجتماعية، يضيف المسؤول نفسه.

وأكد الحليمي أنه لن يُطرح السؤال حول ثروة الأسرة ولا عن

اتفاقيات شراكة مع جمعيات المجتمع المدني من أجل محاربة الهدر المدرسي

وتروم هذه الاتفاقيات، الموقعة بين الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين وجمعيات المجتمع المدني المعنية بإشراف من الوزارة، وفقاً لبلاغ ذاته، إنجاز مشاريع مدارس الفرصة الثانية-الجيل الجديد بمختلف الأكاديميات الجهوية، وذلك بهدف الإمماج السوسيو مهني لفائدة اليافعين والشباب المنقطعين عن الدراسة، مع الحرص على توفير برامج تزاوج بين التأهيل التربوي والتكوين المهني وأنشطة التفتح.

كما تم توقيع اتفاقية شراكة بين الوزارة وشبكة جمعيات مدارس الفرصة الثانية المغرب، بهدف تعزيز الشراكة والتشبيك والرفع من قدرات الجمعيات المدببة لمدارس الفرصة الثانية، الجيل الجديد وتعزيز حكومتها، بغية الرفع من جودة التكوين، وذلك من خلال تقاسم التجارب والارتفاع حول الحق في التمدريس الاستدراكي والفرصة الثانية للتربية والتكوين والإمماج السوسيو مهني لفائدة اليافعين والشباب، مع ضمان إشباع التجربة المغربية في هذا المجال.



فئات من الأطفال واليافعين غير المتمدربين، والقرب منهم ومن أوليائهم، والتكيف والمرونة مع وضعياتهم، وإمكانية حشد الدعم والمواكبة من أجل تيسير شروط نجاح البرنامج.

الوزارة منذ إحدات برامج التمدريس الاستدراكي، نظراً لأدوار الحيوية التي تقوم بها الجمعيات النشيطة في هذا المجال، والتمثلة في القدرة على الاستقطاب والتواصل مع

وفي هذا الصدد، أكد شكيب بنموسى، وزير التربية الوطنية والرياضة، على أن اعتماد هذه الشراكة مع جمعيات المجتمع المدني يعد خياراً استراتيجياً اعتمده

ترأس شكيب بنموسى، وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة، الجمعة 30 غشت الجاري، بالمقر المركزي لوزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة، حفل توقيع اتفاقيات شراكة مع جمعيات المجتمع المدني من أجل تدبير مراكز الفرصة الثانية

ووفقاً لبلاغ صادر عن الوزارة، تندرج هذه الاتفاقيات في إطار المجهودات التي تبذلها من أجل محاربة الهدر المدرسي والانقطاع عن الدراسة، باعتبار ذلك من الأهداف الاستراتيجية لخارطة الطريق 2022-2026.

وأكد البلاغ أن مجال التمدريس الاستدراكي والمدرسة الدامجة يعتبران من الأولويات التي توليها الوزارة اهتماماً خاصاً ضمن برامج إصلاح المنظومة التربوية، وذلك بالاعتماد على المقاربات الوقائية للحد من الهدر المدرسي، من جهة، وعلى المقاربات العلاجية من أجل تحسين التحكم في التعلّمات الأساس، من جهة أخرى، مع السعي إلى توفير فرصة ثانية للتربية والتكوين خاصة لفئات الأطفال في وضعيات خاصة.



مؤشر التضخم في المغرب يقرب أكثر من تحقيق المستهدف



دولار)، بحسب النشرة الشهرية لوزارة الاقتصاد والمالية. وتتوقع الحكومة أن يصل العجز في نهاية العام الحالي إلى 61.9 مليار درهم (6.1 مليار دولار)، ليمثل 4 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي. ومن المرتقب أن يتخفف العجز إلى ثلاثة في المئة بحلول عام 2026، حيث تعزم الحكومة زيادة الإيرادات الضريبية والتحكم في المصروفات. وأكدت وزارة الاقتصاد أن الفترة بين يناير ويوليو الماضيين، مرت في ظروف متمسمة بانخفاض التضخم إلى متوسط واحد في المئة خلال النصف الأول، وفي ظل موسم زراعي غير مناسب، مقابل انتعاش في قطاعي الصناعة والخدمات. وحققت الإيرادات الضريبية، التي تمثل الحصة الأكبر، زيادة بنسبة 11.6 في المئة بمقارنة سنوية إلى 17.1 مليار دولار، بينما انخفضت الإيرادات غير الضريبية التي تضم أرباح الشركات الحكومية والخصخصة بنسبة 10.9 في المئة إلى 2.1 مليار دولار. وعلى مستوى المصروفات، زادت مرتبات الموظفين الحكوميين 5.2 في المئة إلى 9.2 مليار دولار، بينما انخفضت مصروفات صندوق المقاصة، الذي يدعم أسعار غاز الطهي والسكر والدقيق، 8.1 في المئة لتبلغ 1.62 مليار دولار.

السكر والدقيق، ولذلك أقرت منذ بداية هذا العام صرف تعويضات مالية نقدية مباشرة للأسر المحتاجة بمقدار شهري لا يقل عن 500 درهم (قرابة 50 دولارا). وشمل هذا البرنامج بنهاية يونيو نحو 3.8 مليون أسرة بكلفة تصل إلى 25 مليار درهم (2.47 مليار دولار) خلال هذا العام. من المرتقب أن ينخفض العجز إلى ثلاثة في المئة بحلول عام 2026 وبدأ المغرب في ماي الماضي إصلاحا لصندوق المقاصة يقضي برفع الدعم عن أسطوانات غاز الطهي بنسبة 25 في المئة إلى 50 درهما للأسطوانة. وسيستمر الرفع تدريجيا لمدة ثلاث سنوات بحسب خطة الحكومة التي تستهدف خفض الدعم الحكومي وتعويضه بمساعدات مالية نقدية مباشرة للأسر ضعيفة الدخل. وخلال الأشهر السبعة الأولى من العام الجاري، قفز عجز الميزانية بمقدار 37 في المئة، ليبلغ 40.1 مليار درهم (4 مليارات دولار) مدفوعا بزيادة المصروفات بوتيرة أكبر من الإيرادات. ونتج العجز عن تزايد المصروفات بنسبة 12.6 في المئة إلى 238.2 مليار درهم (23.5 مليار دولار)، في حين زادت الإيرادات 8.7 في المئة إلى 198.1 مليار درهم (19.54 مليار

بمقارنة سنوية وكان ذلك مدفوعا بارتفاع أسعار المواد الغذائية والوقود، مقابل متوسط تضخم بنحو 1.5 في المئة خلال العامين الماضيين. ويراقب الخبراء بتفاؤل مسار التعافي التدريجي للاقتصاد المغربي من منغصات التضخم خلال العام الحالي، في ظل الضبابية التي لا تزال تلقي بظلالها على العالم نتيجة التوترات، وأيضا بسبب الجفاف الذي يؤثر على تكاليف الإنتاج والشحن. وشجع انخفاض وتيرة ارتفاع أسعار المستهلكين لأشهر متواصلة البنك المركزي على خفض سعر الفائدة الرئيسي في شهر يونيو الماضي، بمقدار 25 نقطة أساس، من ثلاثة في المئة إلى 2.75 في المئة، وذلك لأول مرة منذ عام 2020. وتتوقع الحكومة أن ينهي التضخم العام الجاري بنسبة 1.5 في المئة واستقراره في السنوات المقبلة في اثنين في المئة. في المقابل، تشير أحدث توقعات البنك المركزي إلى أنه سيرتفع إلى 2.7 في المئة العام المقبل، أخذا بعين الاعتبار بدء الحكومة في عملية الرفع التدريجي لدعم أسعار أسطوانات غاز الطهي بزيادة 25 في المئة إلى 50 درهما (5.4 دولار) للوحدة. وتحاول الحكومة التخلي تدريجيا عن نظام دعم الأسعار، ويشمل أيضا

اقتراب مؤشر التضخم في السوق المغربية بشكل كبير من تحقيق المستهدف، الأمر الذي يزيد الترحيبات بأن يقوم البنك المركزي بخفض آخر في أسعار الفائدة. وتباطأ المعدل الأساسي لأسعار المستهلكين خلال شهر يوليو الماضي إلى 2.1 في المئة على أساس سنوي، وهي أدنى وتيرة ارتفاع منذ بداية العام الجاري. وعلى مستوى التضخم العام، فقد سجل أيضا تباطؤا خلال الشهر ذاته إلى 1.3 في المئة، بعدما كان قد بلغ 1.8 في المئة بنهاية يونيو بعد أربعة أشهر لم يتجاوز سقف واحد في المئة، وفقا لمعطيات المندوبية السامية للتخطيط الاثنيتين. أوضحت الهيئة الحكومية المكلفة بالإحصاءات أن "ارتفاع التضخم العام في يوليو نتج عن تزايد أسعار المواد الغذائية بنسبة 0.5 في المئة والمواد غير الغذائية بنسبة 1.8 في المئة". وتبقى معدلات التضخم العام المسجلة منذ بداية العام قريبة من المستهدف وهي اثنين في المئة بعدما شهدت البلاد مستويات غير مسبوقة منذ 2022 حيث سجل وقتها 6.6 في المئة، وانخفض إلى 6.1 في المئة العام الماضي. في المئة المعدل الأساسي لأسعار المستهلكين خلال يوليو الماضي



مؤسسات مصرفية مغربية ضمن قائمة أفضل 100 بنك عربي في سنة 2024

بعد السعودية، عاما مميزا، إذ تحسنت مراكز 9 بنوك من أصل 18 بنكا إماراتيا في التصنيف الحالي. وسجل المصدر ذاته أن المقرضين المغاربة حققوا تقدما في التصنيف، بسبب تعزيز صرف الدرهم مقابل الدولار في سنة 2023، لافتا إلى أن "التجاري وفا بنك" هو "أفضل مقرض مغربي أداء للعام الثاني على التوالي، إذ يتصدر جدول الربحية وجودة الأصول والعائد على المخاطر والرافعة المالية".

وأشارت "ذا بانكر" إلى أن "تصنيف أفضل البنوك العربية للعام الجاري أظهر توازنا في جميع أنحاء المنطقة، خاصة بعد التباين الصارخ في ثروات البنوك في دول مجلس التعاون الخليجي ونظيراتها في باقي العالم العربي خلال العام الماضي".

المتخصصة في الشؤون المالية والمصرفية إلى "استمرار الهيمنة السعودية على أفضل البنوك العربية".

ولفتت إلى "تحسن وضع البنوك الإماراتية حيث حقق المقرضون الإماراتيون باعتبارهم ثاني أكبر سوق مصرفية في الخليج

الوطني" في المركز الرابع. وأشارت المجلة

ال70، و"البنك المغربي للتجارة والصناعة" (BMCI) الذي بواته "ذا بانكر" الرتبة ال75 عربيا، وأخيرا "مصرف المغرب" الذي جاء في المركز ال81.

وحل "البنك الوطني السعودي" في المركز الأول عربيا، متبوعا بـ"بنك الراجحي" السعودي هو الآخر، ثم "البنك الوطني القطري"، و"بنك الإمارات

صنفت مجلة "ذا بانكر"، المتخصصة في الشؤون المالية والمصرفية، ثمانية بنوك مغربية ضمن قائمة أفضل 100 بنك عربي برسم العام الحالي.

ويتعلق الأمر بكل من "التجاري وفا بنك" الذي حل في المركز ال21 عربيا، متقدما بأربعة مراكز مقارنة بأخر تصنيف أعدته المجلة سالفة الذكر، ثم مجموعة "البنك الشعبي" التي جاءت في المركز ال25، متقدمة هي الأخرى بمركزين عن آخر تصنيف، إضافة إلى "بنك إفريقيا" الذي حافظ على ترتيبه في المركز ال36.

كما ضمت القائمة كلا من "الشركة العامة" في الرتبة ال56، و"القرض الفلاحي" في المركز ال62، و"القرض العقاري والسياحي" (CIH) الذي حافظ بدوره على مركزه



التجارة تمثل 35% من المقاولات المحدثه بالمغرب



تافيلات (953)، والداخلية - وادي الذهب (674)، ثم كلميم واد نون (305).

وحسب الشكل القانوني، فإن الشركات ذات مسؤولية محدودة بشريك وحيد تحتل الصدارة، بحصة تبلغ 65,2 في المائة، تليها الشركات ذات مسؤولية محدودة بحصة نسبتها 34,3 في المائة، ثم الشركات مجهولة الاسم بحصة تبلغ 0,2 في المائة.

أن جهة الدار البيضاء - سطات شهدت ما مجموعه 12,721 مقالة محدثة عند نهاية ماي الماضي، متقدمة على جهة طنجة - تطوان - الحسيمة (5,837)، والرباط - سلا - القنيطرة (4,691)، ومراكش - أسفي (4,686)، وفاس - مكناس (2,848)، وسوس - ماسة (2,784)، والجهة الشرقية (2,416)، والعيون - الساقية الحمراء (1,718)، وبني ملال خنيفرة (1,205)، ودرعة

أفاد المكتب المغربي للملكية الصناعية والتجارية بأن عدد المقاولات التي تم إحداثها بالمغرب بلغ 40 ألفا و874 مقالة خلال الأشهر الخمسة الأولى من سنة 2024.

وأوضح المكتب في لوحة قيادة مؤشر إحداث المقاولات الصادر عنه، أن هذه المقاولات تتوزع بين الأشخاص الاعتباريين (29,481) والأشخاص الذاتيين (11,393).

وأشار المصدر ذاته إلى أن التوزيع القطاعي للمقاولات المحدثه كشف عن هيمنة القطاع التجاري بحصة 35 في المائة، يليه البناء والأشغال العمومية (18,94 في المائة)، والخدمات المتنوعة (18,87 في المائة)، والنقل (8,11 في المائة)، والصناعات (7,23 في المائة)، والفنادق والمطاعم (5,52 في المائة)، وقطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (2,67 في المائة)، والأنشطة المالية (2,10 في المائة)، والفلاحة والصيد البحري (1,56 في المائة).

وبحسب الجهات، أظهر المؤشر

إحداث أزيد من 40 ألف مقالة بالمغرب إلى متم شهر ماي



المائة). وبحسب الجهات، أظهر المؤشر أن جهة الدار البيضاء - سطات شهدت ما مجموعه 12,721 مقالة محدثة عند نهاية ماي الماضي، متقدمة على جهة طنجة - تطوان - الحسيمة (5,837)، والرباط - سلا - القنيطرة (4,691)، ومراكش - أسفي (4,686)، وفاس - مكناس (2,848)، وسوس - ماسة (2,784)، والجهة الشرقية (2,416)، والعيون - الساقية الحمراء (1,718)، وبني ملال خنيفرة (1,205)، ودرعة - تافيلات (953)، والداخلية - وادي الذهب (674)، ثم كلميم واد نون (305).

وحسب الشكل القانوني، فإن الشركات ذات مسؤولية محدودة بشريك وحيد تحتل الصدارة، بحصة تبلغ 65,2 في المائة، تليها الشركات ذات مسؤولية محدودة بحصة نسبتها 34,3 في المائة، ثم الشركات مجهولة الاسم بحصة تبلغ 0,2 في المائة.

أفاد المكتب المغربي للملكية الصناعية والتجارية، بأن عدد المقاولات التي تم إحداثها بالمغرب بلغ 40 ألفا و874 مقالة خلال الأشهر الخمسة الأولى من سنة 2024.

وأوضح المكتب في لوحة قيادة مؤشر إحداث المقاولات الصادر عنه، أن هذه المقاولات تتوزع بين الأشخاص الاعتباريين (29,481) والأشخاص الذاتيين (11,393).

وأشار المصدر ذاته إلى أن التوزيع القطاعي للمقاولات المحدثه كشف عن هيمنة القطاع التجاري بحصة 35 في المائة، يليه البناء والأشغال العمومية (18,94 في المائة)، والخدمات المتنوعة (18,87 في المائة)، والنقل (8,11 في المائة)، والصناعات (7,23 في المائة)، والفنادق والمطاعم (5,52 في المائة)، وقطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (2,67 في المائة)، والأنشطة المالية (2,10 في المائة)، والفلاحة والصيد البحري (1,56 في المائة).

عجز السيولة البنكية يقفز إلى 151 مليار درهم

في المائة، في حين تراجع مؤشر MONIA (متوسط المؤشر المغربي: المؤشر النقدي المرجعي للقياس اليومي المحسوب على أساس معاملات إعادة الشراء التي تم تسليمها مع سندات الخزنة كضمان) إلى 2,642 في المائة.

ومن جهة أخرى، اعتبر محللو المركز أنه من المتوقع أن يرفع بنك المغرب، خلال الفترة المقبلة، من وتيرة تدخلاته في السوق النقدية من خلال ضخ 63,1 مليار درهم على شكل تسبيقات لمدة 7 أيام، مقابل 61,1 مليار درهم قبل أسبوع.

2024، مقابل جار يومي أقصى قدره 11,5 مليار درهم خلال الفترة السابقة. وفي ظل هذه الظروف، استقر متوسط السعر المرجح عند 2,75

أفاد مركز أبحاث "بي إم سي إي كاستال غلوبال ريسيرش" (BKGR)، بأن متوسط عجز السيولة البنكية تفاقم إلى 151 مليار درهم خلال الأسبوع الممتد من 15 إلى 21 غشت الجاري.

أوضح المركز في مذكرته الأخيرة "Fixed Income Weekly"، أن هذا التفاقم يأتي في وقت ارتفعت فيه تسبيقات البنك المركزي لمدة 7 أيام بمقدار 3,7 مليار درهم، لتبلغ 61,1 مليار درهم. وبحسب المصدر ذاته، فقد ارتفعت توظيفات الخزينة مع تسجيل جار يومي أقصى قدره 17,7 مليار درهم المسجل بتاريخ 19 و20 و21 غشت





مجلس السلم والأمن: المغرب بقيادة جلالة الملك جعل من التعليم ركيزة أساسية للتعاون مع البلدان الإفريقية

مختلف المشاركين الأهمية البالغة للتعليم في الترويج للقيم والكفاءات والمسؤولية الاجتماعية للمدارس.

ومن جهة أخرى، أكد الوفد المغربي أن النزاعات المسلحة وانعدام الاستقرار السياسي تترتب عنها عواقب مدمرة على الأنظمة التعليمية. ويتجلى ذلك، على الخصوص، في تدمير البنية التحتية للمدارس ونزوح السكان، وبالتالي الانقطاع عن التعليم وتعطيل الأنظمة التعليمية في مناطق الاستقبال، فضلا عن تحويل الميزانيات نحو جهود الحرب، على حساب التعليم والنهوض بجودته.

وعلى خلاف ذلك، يضيف الوفد المغربي، فإن التعليم الشامل يمكنه أن يقوم بدور حاسم في تجنب وتسوية النزاعات، من خلال الترويج لقيم السلام والتسامح والاحترام المتبادل، وتنمية المهارات، من قبيل التواصل والتفكير النقدي، وتعزيز الحوار بين الثقافات والتفاهم المتبادل بين مختلف المجتمعات.

وخلص الوفد المغربي إلى التأكيد على أنه في سياقات النزاع، يمكن للتعليم أن يكون مصدرا للأمل والفرص بالنسبة للأطفال والشباب، ويمكنه أن يساهم في بناء مجتمعات أكثر ضمورا، مبرزا أنه يتوجب، من هذا المنطلق، الاستثمار في التعليم، وحماية المدارس، والنهوض بأنظمة تعليمية شاملة وذات جودة.



وارتباطه بالسلم والأمن، يضيف الوفد المغربي، نظمت المملكة المغربية، على هامش الدورة 44 للمجلس التنفيذي للاتحاد الإفريقي، ندوة على المستوى الوزاري حول موضوع "التعليم والشباب والتنوع الثقافي: عوامل لنشر السلم والأمن في إفريقيا"، حيث أبرز

وأضاف أن هذا الاهتمام بالتعليم لا ينحصر في هذا الجانب، بل يشمل أيضا تهيئة وتعزيز بنيات تحتية مخصصة لهذا القطاع في العديد من البلدان الشقيقة. وإدراكا منها لأهمية موضوع التعليم

أكد الوفد المغربي، بأديس أبابا، أمام مجلس السلم والأمن التابع للاتحاد الإفريقي، أن المملكة، تحت القيادة الرشيدة لصاحب الجلالة الملك محمد السادس، جعلت من التعليم ركيزة أساسية للتعاون الدولي، خاصة مع البلدان الإفريقية الشقيقة.

وأبرز الوفد المغربي، خلال جلسة عمومية لمجلس السلم والأمن حول "التعليم الشامل في حالات النزاع بإفريقيا"، أن المملكة وضعت استراتيجيات وطنية طموحة لتطوير قطاع التعليم على المستوى الوطني، وفي إطار تفاعلها مع بلدان الجنوب.

وذكر الوفد المغربي، خلال هذا الاجتماع المنعقد بتقنية المناظرة المرئية، بأن المغرب أقام نموذجاً للتعاون مع أشقائه من بلدان الجنوب على أساس برامج التكوين المهني والأكاديمي لفائدة الشباب الإفريقي.

وأكد أن هذه الركيزة المهمة للرؤية التضامنية لجلالة الملك تحظى بدعم الوكالة المغربية للتعاون الدولي، التي تقدم سنويا منحا لآلاف الطلبة الأفارقة، تتيح لهم متابعة دراستهم في الجامعات ومؤسسات التعليم العالي بالمغرب.

وفي هذا الصدد، أشار الوفد المغربي إلى أنه منذ عام 1999، تابع نحو 35 ألف طالب ينحدرون من 47 بلدا إفريقيا، تكوينهم في جامعات ومعاهد ومراكز التكوين بالمغرب، بعد أن استفادوا من المنح التي تقدمها

إفريقيا تنتظر تسلم مليون جرعة لقاح لجذري القردة



يُتوقع أن تتسلم بلدان إفريقية نحو مليون جرعة من اللقاح المضاد لجذري القردة بعد أن عاود الفيروس الظهور، وفق ما أعلن الأربعاء مدير المركز الإفريقي لمكافحة الأمراض والوقاية منها.

وقال الطبيب جان كاسيا، المدير العام لمركز مكافحة الأمراض في إفريقيا، خلال اجتماع اللجنة الإقليمية لمنظمة الصحة العالمية الذي نظم في الكونغو برازافيل "نتجه نحو تأمين ما يقرب من مليون جرعة" من لقاح جذري القردة، حصلنا

على 215 ألفا منها من شركة "بافاريان نورديك" الدنماركية. ووعدت عدة دول، بينها إسبانيا (500 ألف جرعة) وفرنسا وألمانيا (100 ألف جرعة) بإرسال لقاحات إلى الدول الإفريقية. وأضاف كاسيا "نقول لشركة بافاريان نورديك إننا بحاجة إلى نقل التكنولوجيا إلى الشركات المصنعة الإفريقية... ونعتقد أنه سيتم تصنيع لقاح جذري القردة في إفريقيا قريبا جدا".

وقال "حتى 27 غشت، لدينا 22863 حالة مشتبه بها و622 حالة وفاة" مرتبطة بمختلف المتحورات في القارة. وأوضح أنه في ما يتعلق

بالحالات المؤكدة، "لا نتحدث عنها كثيرا، لأنه ما زالت لدينا دول لديها معدل اختبار أقل من 30% ودول تواجه عددا من التحديات من حيث الجودة والنقل".

سجلت منظمة الصحة العالمية 5281 إصابة مؤكدة حتى 25 غشت في القارة لعام 2024، وتم تأكيد إصابة 60% من الحالات المشتبه فيها بعد اختبارها. وتقدر منظمة الصحة العالمية أنه ستكون هناك حاجة إلى 135 مليون دولار لتمويل الاستجابة الدولية لمرض جذري القردة خلال الأشهر الستة المقبلة. ووجهت نداء لجمع 87,4 مليون دولار لدعم أنشطتها

الخاصة بمكافحة الفيروس. دفع ظهور جذري القردة في إفريقيا مجددا ولا سيما المتحورة الجديدة منه (1b)، منظمة الصحة إلى إطلاق أعلى مستوى للإنذار العالمي في 14 غشت بعد انتشاره في جمهورية الكونغو الديمقراطية و12 بلدا آخر بينها بوروندي وكينيا ورواندا وأوغندا.

جذري القردة مرض معد ناجم عن فيروس ينتقل إلى البشر عن طريق الحيوانات المصابة، لكن يمكن أيضا أن ينتقل بين البشر عبر الاتصال الجسدي الوثيق. ويتسبب بارتفاع الحرارة وآلام في العضلات وطفح جلدي وتقرحات.

إلبايس: روسيا وأوكرانيا تلهبان الصراع في منطقة الساحل بأفريقيا



قالت صحيفة إلبايس الإسبانية إن الصراع في منطقة الساحل يزداد تعقيدا في ضوء مؤشرات واضحة على تحوله إلى جبهة صدام بين روسيا وأوكرانيا.

وأشارت الصحيفة إلى تأكيد الاستخبارات الأوكرانية مساعدتها المتمردون الطوارق في نصب كمين لقوات مدعومة بمجموعة فاغنر الروسية نهاية الشهر الماضي، وانتهى بمقتل عشرات الجنود.

وفي تقرير لخوسيه ناراخو بعنوان "الدعم الأوكراني للمتمردين الطوارق في معركتهم ضد فاغنر يعقد النزاع في الساحل"، ذكرت إلبايس بتصريح الناطق باسم الاستخبارات العسكرية الأوكرانية أندريه يوسوف الذي أكد بعيد الهجوم أن المتمردون الطوارق تلقوا من كييف معلومات ضرورية، بل وعونا ينعدي المعلومات، لنصب كمينهم ضد مقاتلي فاغنر. وقالت صحيفة إلبايس إن الدعم الأوكراني أكدته مصادر قريبة من المتمردون الطوارق تحدثت عن تلقي معلومات استخباراتية سهلت رصد تحركات رتل قوات فاغنر، لكنها أشارت أيضا إلى حصولها على تدريب على استخدام مسيرات خفيفة تستطيع حمل كميات صغيرة من المتفجرات.

ويؤكد الدعم أيضا -حسب الصحيفة- احتفال سفير أوكرانيا لدى السنغال بالهجوم على شبكات التواصل الاجتماعي، وهو أمر أثار غضب داکار وحتى المجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا (إيكواس).

ورغم أن هذا التكتل على خلاف عميق مع مالي والنيجر وبوركينا فاسو، فقد أصدر بياناً حذر من أي "تدخل أجنبي في المنطقة يهدد السلم والأمن ويجر المنطقة إلى صراعات جيوسياسية".



مرض الطاعون.. كيف تنتقل العدوى وما أبرز الأعراض؟

• صداع حاد.
في حال لم يحصل مريض الطاعون الرئوي على العناية الطبية اللازمة، قد تتفاقم حالته بوتيرة سريعة، ليصاب بمضاعفات خطيرة ناتجة عن الفشل في أعضاء الجسم المختلفة، مثل متلازمة الضائقة التنفسية الحادة، وهي مضاعفات قد تؤدي للوفاة.
يجب التنويه أن هذا هو النوع الوحيد من أنواع مرض الطاعون الذي من الممكن أن ينتقل من إنسان لآخر، فالأنواع المذكورة سابقاً تنتقل فيها العدوى عادة من الحيوان إلى الإنسان.

تشخيص مرض الطاعون وعلاجه

عادة ما يتم تشخيص مرض الطاعون عبر فحص عينات مختلفة من سوائل الجسم بحثاً عن بكتيريا الطاعون، مثل: الدم، أو سوائل العقد اللمفاوية، أو سوائل أو بلغم من الرئتين، وعند تشخيص إصابة المريض بالطاعون يجب أن يتم نقله إلى المشفى فوراً وعزله عن باقي المرضى، ثم يتم علاجه بعدة طرق مختلفة، مثل:

• منح المصاب أنواعاً قوية من الأدوية والمضادات الحيوية، مثل: الجنتاميسين (Gentamicin)، والستربتوميسين (Streptomycin)، والليفوفلوكساسين (Levofloxacin)، والكلورامفينيكول (Chloramphenicol).

• إخضاع المريض في الحالات المتقدمة لعلاجات خاصة، مثل: التنفس الصناعي، وأدوية لتنظيم ضغط الدم. تختلف فعالية الأدوية من شخص لآخر، كما يختلف نوع الدواء المختار تبعاً لحالة المريض ونوع الطاعون أيضاً.

الجلد إلى اللون الأسود بشكل تدريجي، وهذا العرض تحديداً هو ما منح مرض الطاعون لقب الموت الأسود.

• اضطرابات في الجهاز الهضمي، مثل: الإسهال، وآلم البطن، والغثيان، والتقيؤ.
• أعراض عامة أخرى، مثل: والقشعريرة، والحمى، والضعف العام، والصداع، والتعب.

يجب التنويه إلى أن أعراض الطاعون الإبتاني تتطور وتتفاقم بوتيرة سريعة، وقد تتسبب بالنهاية في الموت في حال عدم تلقي العلاج الملائم في الوقت المناسب.

3. الطاعون الرئوي (Pneumonic plague)

شبيه بالنوع السابق، فقد يكون مرض الطاعون الرئوي مرضاً مستقلاً بحد ذاته ينتج عن تلوث الرئتين ببكتيريا الطاعون نتيجة استنشاق الرذاذ التنفسي الملوث بها بشكل مباشر، أو قد يكون من المضاعفات أو المراحل المتقدمة لأنواع الطاعون السابقة.

غالباً ما تجمع الأعراض الظاهرة على مرضى الطاعون الرئوي بين أعراض الطاعون الدبلي والطاعون الإبتاني وأعراض الالتهاب الرئوي (Pneumonia)، مثل:

- انقطاع النفس أو صعوبة التنفس.
- آلم الصدر.
- كحة مصحوبة بسوائل أو بلغم دموي.
- حمى.
- قشعريرة.
- تسارع نبض القلب.

الالتهابات على هيئة: تضخم في العقد اللمفاوية، وليونة وآلم قد يكون شديداً في الغدد اللمفاوية.

• أعراض مشابهة لأعراض مرض الإنفلونزا وقد تظهر بشكل مفاجئ، مثل: الحمى، والقشعريرة، والصداع، والضعف العام في الجسم والعضلات.
• اضطرابات هضمية قد تظهر لدى بعض المصابين، مثل: الغثيان، والتقيؤ، وآلم البطن.

في حال لم يتم علاج الالتهاب الحاصل والسيطرة عليه في الوقت المناسب، يبدأ الالتهاب بالانتشار من العقد اللمفاوية إلى الدم ومن ثم إلى أماكن أخرى في الجسم مثل الرئتين، الأمر الذي قد يسبب مضاعفات خطيرة من الممكن أن تؤدي للوفاة.

2. الطاعون الإبتاني (Septicemic plague)

ينشأ هذا النوع من الطاعون عند وصول بكتيريا الطاعون إلى الدم وتواجدها فيه بأعداد كبيرة، وقد يظهر الطاعون الإبتاني كمرض مستقل، أو قد يظهر كنوع من المضاعفات أو المراحل المتقدمة من الطاعون الدبلي، وهذه أهم

ما هو مرض الطاعون؟ وما هي الأنواع المختلفة لهذا المرض؟ وما الأعراض المتوقع ظهورها على المصاب؟ وهل من علاج؟

فلنتعرف فيما يأتي على مرض الطاعون وأهم المعلومات المتعلقة به.

ما هو مرض الطاعون؟

مرض الطاعون هو مرض معدي تسببه سلالة معينة من البكتيريا التي تعرف باسم اليرسينيا الطاعونية (Yersinia pestis)، إذ تنتقل البكتيريا المذكورة أنفاً إلى البشر والحيوانات عبر:

• التعرض لعضات أو قرصات البراغيث التي كانت تتغذى على القوارض الحاملة للبكتيريا.

• التعامل المباشر مع أنسجة جسم الشخص أو الحيوان المصاب ببكتيريا الطاعون، سواء كانت تلك الأنسجة تعود لجسم حي أو لجثة.

• استنشاق الرذاذ التنفسي الصادر من شخص أو حيوان مصاب بالمرض، أو استنشاق الرذاذ الصادر عن مصاب عبر السعال.

كما قد يعتبر مرض الطاعون أو الموت الأسود من الأمراض الخطيرة والقاتلة والتي انتشرت على شكل وباء في عدة مراحل مختلفة من التاريخ البشري، لا سيما خلال العصور الوسطى في أوروبا، إذ بلغ انتشار المرض ذروته في القرن الرابع عشر الميلادي متسبباً بموت ملايين البشر في تلك الحقبة.

أنواع مرض الطاعون وأعراض كل نوع

يصنف مرض الطاعون في ثلاث فئات أو أنواع رئيسية تبعاً للأعراض المختلفة التي تظهر على الشخص المصاب، كما يأتي:

1. الطاعون الدبلي أو العقدي (Bubonic plague)

يعتبر الطاعون الدبلي أكثر أنواع الطاعون شيوعاً، وفي هذا النوع من الطاعون تتسلل البكتيريا لتصيب العقد اللمفاوية، خاصة تلك الموجودة في العانة والإبطيين والعنق، حيث تبدأ أعراض المرض بالظهور بعد دخول البكتيريا للجسم بفترة تتراوح بين 2-6 أيام، وهذه أهم الأعراض التي قد تظهر على المصاب بهذا النوع من مرض الطاعون:

• التهاب العقد اللمفاوية والذي يسمى بالدبيل (Duboës)، ويظهر هذا النوع من

الأعراض التي قد تظهر على المصاب بهذا النوع من الطاعون:
• نزيف قد يكون مميّناً، وموت بعض الأنسجة في الجسم، خاصة الأنسجة الموجودة في أصابع القدمين واليدين، ومع موت هذه الأنسجة يتحول لون





حرق أزيد من 10 أطنان من مخدر الشيرا بالصويرة

الجهود الحثيثة المبذولة من أجل مكافحة تهريب المخدرات على المستوى الإقليمي. وأوضح، في هذا الصدد، أنه تم اكتشاف الحمولة مخبأة في 245 كيسا داخل مقطورة شاحنة على إثر حادث وقع بالقرب من أوناغة. وأشاد السيد الإمامي بالتعاون النموذجي بين مختلف المصالح المعنية، مؤكدا أهمية اليقظة الدائمة وتنسيق الجهود من أجل مكافحة الاتجار في المخدرات. كما أبرز أنه تم فتح تحقيق قضائي لكشف ملابس هذه القضية، وتحديد الفاعلين المتورطين، وتفكيك أي شبكات تهريب محتملة مرتبطة بهذه العملية.



قامت عناصر الجمارك بالصويرة، بحرق أزيد من 10 أطنان من مخدر الشيرا، تم حجزها مؤخرا من طرف عناصر الدرك الملكي قرب الجماعة القروية أوناغة، على بعد 25 كلم من مدينة الرياح. وتم إتلاف هذه الكمية الكبيرة من المخدرات تحت إشراف النيابة العامة، بحضور أعوان الجمارك وممثلي السلطات المحلية والدرك الملكي وقطاع الصحة والوقاية المدنية. وأكد عبد الباسط الإمامي، المسؤول بمديرية الجمارك والضرائب غير المباشرة بالصويرة، أن حجز هذه الكمية الكبيرة من المخدرات، التي تقدر قيمتها الإجمالية بـ 100 مليون درهم، يعكس

رصاصة شرطي تنهي «عريضة» أب وابنه



اضطر موظف شرطة يعمل بفرقة مكافحة العصابات بالأمن الإقليمي بالجديدة، إلى استخدام سلاحه الوظيفي من أجل توقيف شخص كان في حالة اندفاع قوية وعرض حياة المواطنين وسلامة موظفي الشرطة للخطر، عن طريق تهديد كلب من فصيلة شرسة. وحسب المعلومات الأولية للبحث، فقد تدخلت فرقة مكافحة العصابات بحي سكني، بناء على طلب نجدة صادرة عن المواطنين، بعدما عمد المشتبه فيه ووالده الذي كان في حالة سكر وعدد من مرافقيهم إلى إحداث الفوضى وإلحاق خسائر مادية بثلاث سيارات خاصة كانت متوقفة بعين المكان؛ وهو ما اضطر موظف الشرطة إلى استخدام سلاحه الوظيفي وإصابة المشتبه فيه الرئيسي، بعدما أبدى مقاومة عنيفة وهدد سلامة المواطنين وموظفي الشرطة. وتبعا للمعطيات التي حصلت

عليها أصوات نيوز، فإن هذا التدخل عرف إصابة أحد موظفي الشرطة بجروح نتيجة تعرضه للرشق بالحجارة، حيث نقل إلى المستشفى لتلقي العلاج. يشار إلى أن المشتبه فيه الرئيسي ووالده وضعا رهن الحراسة الطبية بالمستشفى في انتظار إخضاعهما للبحث القضائي، الذي يجري تحت إشراف النيابة العامة المختصة؛ للكشف عن جميع ظروف وملابسات هذه القضية، وكذا توقيف باقي المتورطين المفترضين في ارتكاب هذه الأفعال الإجرامية.

تدمير شبكة لتزوير شهادات التأمين



تمكنت الفرقة القضائية للدرك الملكي بإنزكان من تفكيك شبكة إجرامية متخصصة في تزوير شهادات التأمين، وذلك على إثر معلومات دقيقة توفرت للمصالح الدركية جرى استغلالها لتعقب نشاط عناصر الشبكة. وأسفرت التحريات في إطار هذه القضية عن توقيف أربعة أشخاص ثبت ضلوعهم في تزوير شهادات التأمين الخاصة بالعربات، واستغلالها في أعمال تدليسية وغير قانونية من شأنها الإضرار بحقوق الأغير. وتواصل السلطات الدركية تحقيقاتها من أجل الوصول إلى كافة الضالعين المحتملين في هذه القضية، وذلك موازاة مع الاحتفاظ بالموقوفين تحت تدابير الحراسة النظرية بأمر من النيابة العامة باستئنافية أكادير.

تصنيف إطار صحي يورط شقيقين بواقصيري

أحالت مصالح الشرطة بمدينة مشرع بلقصيري على النيابة العامة المختصة، شقيقين يبلغان من العمر 20 و17 سنة؛ للاشتباه في تورطهما في قضية تتعلق بتعنيف وإهانة موظف عمومي أثناء مزاولته لمهامه والسكر العلني البين. وأوضحت مصادر لـ أصوات نيوز أن مصالح الأمن الوطني كانت قد توصلت بإشعار حول إقدام المشتبه فيهما على تعنيف وإهانة إطار صحي بداخل أحد المستشفيات بمشروع بلقصيري؛ وهي الأفعال الإجرامية التي شكلت موضوع شريط فيديو منشور على صفحات مواقع التواصل الاجتماعي. وأبرزت المصادر ذاتها أن التدخل الفوري لعناصر الشرطة أسفر عن توقيف الشقيقين المشتبه فيهما، بعد مرور وقت وجيز من ارتكاب هذه الأفعال الإجرامية. وأشارت إلى أنه قد جرى إيداع المشتبه فيه الراشد تحت تدبير الحراسة النظرية؛ فيما تم الاحتفاظ بالموقوف القاصر تحت المراقبة، على خلفية البحث القضائي الذي أشرفت عليه النيابة العامة المختصة، قبل أن تتم إحالتها على العدالة.

المشروع بلقصيري على النيابة العامة المختصة، شقيقين يبلغان من العمر 20 و17 سنة؛ للاشتباه في تورطهما في قضية تتعلق بتعنيف وإهانة موظف عمومي أثناء مزاولته لمهامه والسكر العلني البين. وأوضحت مصادر لـ أصوات نيوز أن مصالح الأمن الوطني كانت قد توصلت بإشعار حول إقدام المشتبه فيهما على تعنيف وإهانة إطار صحي بداخل أحد المستشفيات بمشروع بلقصيري؛ وهي الأفعال الإجرامية التي شكلت موضوع شريط فيديو منشور على صفحات مواقع التواصل الاجتماعي. وأبرزت المصادر ذاتها أن التدخل الفوري لعناصر الشرطة أسفر عن توقيف الشقيقين المشتبه فيهما، بعد مرور وقت وجيز من ارتكاب هذه الأفعال الإجرامية. وأشارت إلى أنه قد جرى إيداع المشتبه فيه الراشد تحت تدبير الحراسة النظرية؛ فيما تم الاحتفاظ بالموقوف القاصر تحت المراقبة، على خلفية البحث القضائي الذي أشرفت عليه النيابة العامة المختصة، قبل أن تتم إحالتها على العدالة.

PERSONNES ARRÊTÉES



ترامب يهدد مؤسس فيسبوك.. «سارميك في السجن»!

فرض رقابة على بعض محتوى كوفيد-19، فيها تعليقات فكاهية وساخرة!

كذلك، جدد الإقرار بما كان اعترف به سابقا من أن ميتا، التي تمتلك فيسبوك وإنستغرام وواتساب وتريدرز، أخطأت في قمع قصة نيويورك بوست سنة 2020 حول الكمبيوتر المحمول الخاص بهانتر بايدن، نجل الرئيس الحالي.

لكنه أكد أن شركته غيرت سياساتها منذ ذلك الحين. وكانت العديد من القيادات الجمهورية كانت شككت مرارا في السابق، بسياسات تعديل ومراقبة المحتوى التي تعتمد عليها شبكات التواصل الاجتماعي الرئيسية.

يذكر أن زوكربيرغ كان أطلق مؤخرًا عدة تعليقات إيجابية حول ترامب لاسيما بعد محاولة اغتياله في يوليو الماضي.

كما أثنى على قوة ترامب وروحه القتالية التي تجلت بعيد إطلاق النار عليه، حين قام مجددا رافعا قبضته في الهواء، معتبرا أن تلك اللحظة كانت مؤثرة جدا.

كذلك تعهد بعدم دعم أي مرشح سواء من الديمقراطيين أو الجمهوريين.

رقابة إدارة بايدن

كما جاء بعد رسالة بعثها الرئيس التنفيذي لشركة ميتا يوم الأحد الماضي إلى رئيس لجنة القضاء بمجلس النواب جيم جوردان (جمهوري من ولاية أوهايو) أقر فيها بأن إدارة بايدن ضغطت مرارًا وتكرارًا سنة 2021 على شركته من أجل إزالة بعض المنشورات المتعلقة بكورونا.

وكتب زوكربيرغ في الرسالة المذكورة أن إدارة بايدن، ضغطت لعدة أشهر من أجل

تضمنها الكتاب، كتب المرشح الجمهوري: كان يأتي إلى المكتب البيضاوي لرؤيتي مصطحبا زوجته اللطيفة للغاية (بريسلا) إلى العشاء، وكان لطيفا جدا، إلا أنه كان يخطط يوما وراء الكواليس لمؤامرة ضد الرئيس.

وتابع كاتبنا: "أخبرني أنه لا يوجد أحد مثل ترامب على فيسبوك. لكن في الوقت نفسه، وجهه منصبته ضدي".

ويمثل هذا "التحذير" أحدث هجوم يشنه ترامب على زوكربيرغ، الذي اتهمه مرارا وتكرارا بالتدخل في الانتخابات الرئاسية.

أتى ذلك بعدما اتخذت شركة ميتا خطوات لطمأنة المحافظين بأنها لن تؤثر على حملة الانتخابات لهذا العام.

بعد إقراره الشهير بالإذعان لتعليمات إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن قبل سنوات في ما يتعلق بجائحة كورونا التي هزت العالم، باتت مصداقية منصة فيسبوك ومؤسسها مارك زوكربيرغ تحت المصداق.

وفي كتابه الجديد المتوقع أن يصدر في الثالث من الشهر المقبل (سبتمبر 2024) تحت عنوان "أنقذوا أميركا"، هدد الرئيس الأميركي السابق والمرشح الجمهوري دونالد ترامب بإلقاء زوكربيرغ في السجن لبقية حياته إذا تحالفت في الانتخابات الرئاسية المقررة في الخامس من نوفمبر القادم.

كما أضاف في مقاطع من الكتاب المذكور: "نحن نراقبه عن كثب، فإذا فعل أي شيء غير قانوني هذه المرة سوف يقضي بقية حياته في السجن، كما سيكون مصير الآخرين الذين سيتحايلون في الانتخابات"، وفق ما نقل موقع بوليتيكو.

إلى ذلك، اتهم ترامب مالك فيسبوك بأنه تآمر ضده خلال الانتخابات الرئاسية الماضية والتي أدت إلى فوز بايدن عام 2020

"مؤامرة ضدي"

فتحت صورة غير مؤرخة للقاء جمع ترامب مع زوكربيرغ في البيت الأبيض

المخابرات الأمريكية: روسيا تواجه «قتالا صعبا وخطيرا»

قال ديفيد كوهين نائب مدير وكالة المخابرات المركزية الأمريكية (سي.آي.إيه) إن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين سيشن هجوما مضادا لمحاولة استعادة الأراضي التي سيطرت عليها القوات الأوكرانية في منطقة كورسك لكن القوات الروسية ستواجه "قتالا صعبا".

وذكر كوهين في مؤتمر حول صناعة الأمن القومي أن أهمية التوغل الأوكراني في نحو 777 كيلومترا مربعا تقريبا داخل كورسك الروسية ستوضح فيما بعد.

وتوغلت القوات الأوكرانية عبر الحدود الغربية لروسيا داخل منطقة كورسك في السادس من أغسطس أب في هجوم مباغت لا يزال مستمرا. وأضاف كوهين في قمة الاستخبارات والأمن القومي أنه رغم تصريحات أوكرانيا بأنها لا تعتزم ضم المنطقة التي استولت عليها، تبني القوات الأوكرانية خطوطا دفاعية ويبدو أنها تنوي الاحتفاظ "ببعض من هذه الأراضي لفترة من الوقت".

واستطرد قائلاً "مؤكدون من أن بوتين سيشن هجوما مضادا لمحاولة استعادة تلك الأراضي... نتوقع أن المعركة ستكون صعبة على الروس".

وذكر أن بوتين سيضطر إلى "التعامل مع تداعيات خسارة أراض روسية أمام شعبه".

وأعلنت أوكرانيا أنها سيطرت على مئة تجمع سكني في كورسك الروسية، بينما تواصل القوات الروسية التقدم داخل منطقة دونيتسك بشرق أوكرانيا.

وقال كوهين إن روسيا تحقق هذه المكاسب "بتكلفة هائلة" في القوات والعتاد و"ربما" تستولي على مدينة بوكروفسك المركز اللوجستي الأوكراني المهم.

وتابع "لكن في نهاية المطاف، لا يغير ذلك من الأمر شيئا من حيث الاستراتيجيات بالنسبة للروس. وقال الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي إن نهاية الحرب مع روسيا ستكون بالحوار، لكن كيبف يجب أن تكون في موقف قوي وإنه سيقدم خطة للرئيس الأميركي جو بايدن.

وشرح بوتين بأن أي اتفاق يجب أن يبدأ بقبول أوكرانيا "للواقع على الأرض"، مما يعني أن روسيا ستحتفظ بأجزاء كبيرة من أربع مناطق أوكرانية بالإضافة إلى شبه جزيرة القرم.

وتقول أوكرانيا إنها تسيطر حاليا على أكثر من 1200 كيلومتر مربع من منطقة كورسك الروسية.

كيف يمكن فهم موقف هاريس من العدوان على غزة؟

هاريس خلال أكثر من عامين بعد وصولها للحكم في يناير 2021 السماح بفتح مكتب دبلوماسي فلسطيني في واشنطن، أو إعادة افتتاح قنصلية أميركية في القدس للفلسطينيين، وأصبح هذا الطرح شبه مستحيل عقب هجمات 7 أكتوبر 2023.

وقبل نهاية ماي الماضي، وفي حديث أمام مجلس العلاقات الخارجية بواشنطن، أكد فيل غوردون، مستشار الأمن القومي لكامل هاريس، أن "المسار الذي تتبعه واشنطن ووضعته إدارة بايدن لا يزال في الأساس المسار الوحيد، الذي يبدأ باتفاق تحرير المحتجزين ووقف إطلاق نار طويل الأجل، مع اتخاذ تدابير لمنع حركة حماس من أن تكون في وضع يسمح لها مرة أخرى بحكم غزة".

المشاركين في مؤتمر الحزب الديمقراطي فعاليات تلقت تغطية إعلامية جيدة. إلا أن فشل محاولات حركة "غير ملتزمين" للدفع باتجاه كلمة يلقيها متحدث فلسطيني على المنصة الرئيسية للمؤتمر، بسبب رفض حملة هاريس لهذه الخطوة، عبر عن موقف محافظ منها، وبأنها ملتزمة بدعم إسرائيل.

نظرتها للفلسطينيين

عكست كلمات هاريس التي دعت فيها لأن يقرر الفلسطينيون مصيرهم اتساقها مع الخطاب الرسمي لإدارة بايدن بدعم حل الدولتين، لكن دون اتخاذ أي خطوات عملية في هذه الاتجاه. فإدارة بايدن لم تقم باتخاذ أي خطوات ولو رمزية تبعث رسالة جديده لما تدعيه من دعم حل الدولتين، ورفضت إدارة بايدن-

بناء على ما أعلنت عنه خلال كلمة قبولها ترشيح الحزب الديمقراطي لها على البطاقة الانتخابية الرئاسية، فتح موقف كامالا هاريس بشأن أزمة غزة باب النقاش في واشنطن حول إذا ما كانت نائبة الرئيس ستتنبئ موقفا أميركيا جديدا لأزمة غزة، أم إنها ستلتزم بموقف إدارة جو بايدن المتناغم تماما مع الموقف الإسرائيلي.

فقد دافعت هاريس خلال كلمتها بقوة عن "حق إسرائيل في الدفاع عن نفسها"، مع ضرورة أن يتمكن الفلسطينيون من "تقرير مصيرهم"، كما أنها تكررت عند حديثها عن أزمة غزة ارتباط موقفها بموقف الرئيس بايدن، وقالت "أنا والرئيس بايدن نعمل على مدار الساعة، لأن الوقت قد حان للتوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار"، لكنها في الوقت ذاته لا تؤيد دعوات التيار التقدمي بالحزب المطالب بتعليق المساعدات العسكرية الأميركية لإسرائيل.

إعادة التوازن

أثار صعود هاريس السريع بعض التوقعات بإمكانية تغيير النهج الأميركي تجاه غزة، ونظم النشاط المناصرون لفلسطينيين المندوبين





الله إلى رغبتها في خفض التصعيد ولم يكن هناك هجوم وشيك، يعتقد مسؤولو وزارة الدفاع الأمريكية (البنيتاغون) أن التهديد الذي تشكله إيران على إسرائيل لا يزال قائماً، وقال المتحدث باسم البنيتاغون اللواء بات رايدر "نواصل تقييم وجود تهديد ونحن في وضع جيد لدعم إسرائيل وكذلك حماية قواتنا في حالة تعرضها للهجوم".

وفي أواخر الأسبوع الماضي، وصلت مجموعة حاملة طائرات أميركية ثانية إلى المنطقة، فانضمت حاملة الطائرات أبراهام لينكولن والسفن المرافقة لها إلى مجموعة حاملة الطائرات ثيودور روزفلت، التي تعمل في الشرق الأوسط، وإلى الغواصة "يو إس إس جورجيا" المزودة بصواريخ كروز، في تعزيز للوجود العسكري الأميركي من أجل ردع إيران ووكلائها وفي "رسالة واضحة إلى جميع الجهات الفاعلة في المنطقة بأننا جادون"، حسب بات رايدر.

وفور مقتل هنية، قال مرشد إيران علي خامنئي إن "واجب إيران هو الانتقام" وإن إسرائيل "أعدت الأرض لعقاب شديد"، وقال القائم بأعمال وزير الخارجية الإيراني علي باقري كني للدبلوماسيين إن رد إيران سيكون "نهائياً وحاسماً"، ولكن كبير الدبلوماسيين الإيرانيين قال بعد ذلك إن رد البلاد سيكون "في الوقت المناسب وفي الشكل المناسب". وقال داني سترينوفيتش، الذي شغل منصب رئيس فرع إيران في الجيش الإسرائيلي وهو الآن زميل في معهد دراسات الأمن القومي بتل أبيب، إن هجوم حزب الله قد يوفر وسيلة لإيران لخفض التصعيد، خاصة أن هنية لم يكن إيرانياً، وأضاف "لديهم القدرة على الرد بطريقة أقل حدة مما حاول حزب الله القيام به اليوم".

بعد رد حزب الله كل الأنظار تتجه نحو إيران



إسرائيلي إنه "من غير الواضح هل ستعتبر إيران هجوم حزب الله هذا جزءاً من انتقامها". ومن جهته، قال وزير دفاع الحوثيين اللواء محمد العاطفي إنه يريد "طمأنئة الجميع بأن رد محور الجهاد والمقاومة على جرائم العدو الصهيوني قادم ولا مفر منه".

رد بطريقة أقل حدة ربما

وفي حين أشارت كل من إسرائيل وحزب

ضربة حزب الله التي أعلنت نجاحها كغطاء لتجنب المزيد من التصعيد، في انتظار البحث عن رد من شأنه أن يردع إسرائيل عن المزيد من الهجمات، مع تجنب إشعال حرب إقليمية. وقالت سنام فاكيل، من مركز البحث البريطاني "تشانام هاوس"، إن إيران لديها شبكة من الميليشيات المتحالفة معها في المنطقة، وأنه "لا ينبغي أن يكون الافتراض دائماً هو أن إيران ستتدخل أو أنها ستشارك فيما سيأتي بعد ذلك"، وقال مسؤول أمني

قالت صحيفة "وول ستريت جورنال" إن حزب الله أعلن أنه انتقم من إسرائيل لمقتل قائده العسكري البارز فؤاد شكر في يوليو الماضي، لتتحول كل الأنظار نحو إيران التي قالت إنها سترد على إسرائيل "رداً مؤلماً" انتقاماً لاغتتيال رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) إسماعيل هنية في طهران.

وقال زعيم حزب الله حسن نصر الله إن اللبنانيين يستطيعون "الراحة وتنفس الصعداء" الآن، وذلك بعد وابل من الصواريخ أطلقه الحزب يوم الأحد، هناً بموجبه حماس ودعاها الحوثيون في اليمن إلى المزيد، وإن كانت إسرائيل قالت إنها لم تصب بأضرار جسيمة.

وقالت إيران إن إسرائيل عانت من هزيمة على يد حزب الله مماثلة لهزيمتها عام 2006، وقال مسؤول إيراني إنه سيكون هناك رد "دقيق ومحسوب" على إسرائيل ولكن بلاده "على عكس النظام الصهيوني لا تسعى لتصعيد التوتر رغم عدم خوفها منه".

غطاء لتجنب المزيد

وتساءلت الصحيفة -في تقرير بقلم كاري كيلر لين ودوف ليبر- هل ستستخدم إيران

أموات NEWS

تصدر عن شركة:
MEDIA.P.P.I
الإيداع القانوني 07 ص 2016

المدير العام ومدير النشر:
خالد دامي

رئيس التحرير:
نهيلة الدويبي

القسم السياسي:

هند دامي - نهيلة الدويبي - حياة المريني-

القسم الاجتماعي والاقتصادي:

فؤاد عبود - مجيد دامي - فؤاد دامي

القسم السياسي:

بوطرفة بوثينة - عزيزة غلانة

القسم الثقافي:

عزيزة المحفوظة - بنازين العابدين

القسم التقني:

جمال عبد الرحيم - الدويبي أيمن - رضا عزيز

المراسلون:

الرباط: سفيان المرابط - سهام فؤاد

مراكش: سهام الحارثي - عبد الله بيضود

أكادير: دينا محمد

طنجة: عبد الهادي حنتوت

القسم السياسي:

الاعلانات الإدارية والقضائية

الاخراج الفني: محمد بن إبراهيم

السحب مطبعة النجاح:

طبع من هذا العدد: 5000 نسخة

التواصل: contact.aswatnews@gmail

الواتساب: 0666137692

الهاتف/الفاكس: 0528982032

العنوان صندوق البريد:

2333 حي مولاي الرشيد شارع خالد ابن

الوليد مطران الصحراء العيون

حي المسيرة 2 حي الإمل

عمارة رقم 8 الشقة رقم 1



مفاوضات متعثرة وليبرمان يهاجم نتنياهو بشأن الصفقة

وصلت مفاوضات وقف إطلاق النار بين إسرائيل وحركة المقاومة الإسلامية (حماس) إلى مرحلة حرجية، جراء إصرار رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو على مواصلة الحرب، والتمسك بالسيطرة على محوري نتساريم وفيلادلفيا وسط وجنوب القطاع، فيما تصر حماس على وقف العدوان وانسحاب إسرائيل كامل من غزة. ونقلت صحيفة يديعوت احرنوت أن زعيم حزب "إسرائيل بيتنا" أفيغور ليبرمان هاجم نتنياهو لمنعه رئيسي الشاباك رونين بار والموساد بيفيد برنغ من لقاء وزير الدفاع بواف غلانت بشأن ما يتعلق بمفاوضات الصفقة، ووقف الحرب وتبادل الأسرى. وقال ليبرمان إنه "من المستحيل شن حرب عندما لا يتحدث رئيس الوزراء مع وزير الجيش، ورئيس الوزراء يمنع رئيس الموساد والشاباك أثناء الحرب من الالتقاء بوزير الجيش". ومن جانب آخر، قال الوزير المستقبل من مجلس الحرب غادي أيزنكوت إن حزبي وزير الأمن القومي إيتان بن غفير ووزير المالية بتسلئيل سموتريتش يقدرون نتنياهو لسياسة تعارض مع أهداف الحرب.

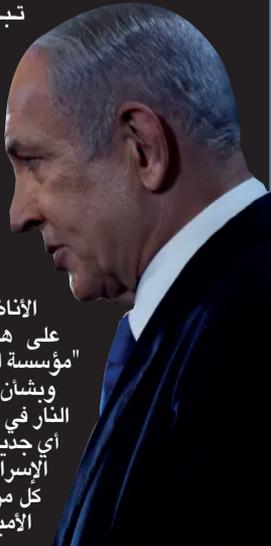
وتابع أن خطة نتنياهو الخفية هي احتلال قطاع غزة وفرض حكم عسكري عليه، مضيفاً أن "نتنياهو يرفض رؤية الصورة الشاملة، وهو أسير تصريحاته عن النصر المطلق". وقالت صحيفة "إسرائيل هيوم" إن المؤسسة الأمنية ترى أن الانسحاب من فيلادلفيا في المرحلة الأولى ممكن لبدء إطلاق سراح المحتجزين.

ولأكثر من مرة منذ أشهر، دعت المعارضة الإسرائيلية لإسقاط حكومة نتنياهو لفشلها في تحقيق أهداف الحرب، فيما يشهد العديد من المدن احتجاجات للمطالبة بإبرام صفقة تبادل أسرى مع حماس، وإجراء انتخابات مبكرة.

في المقابل، قال القيادي بحركة حماس سامي أبو زهري إن الإدارة الأمريكية تتبنى موقف إسرائيل المعطل للمفاوضات وقف إطلاق النار، مشيراً إلى عدم جدية واشنطن بإجبار تل أبيب على وقف حربها على قطاع غزة.

جاء ذلك في مقابلة أجرتها الأناضول مع أبو زهري في إسطنبول على هامش مشاركته بمؤتمر عقده "مؤسسة القدس الدولية".

وبشأن المفاوضات الجارية لوقف إطلاق النار في غزة، قال أبو زهري إنه ليس هناك أي جدية أميركية للضغط وإلزام الاحتلال الإسرائيلي بإبرام اتفاق، والاحتلال في كل مرة يفرض شروطاً جديدة والإدارة الأميركية تتبنى موقفه.



بكين تطالب واشنطن بوقف «التواطؤ العسكري» مع تايوان



طالبت الصين، الولايات المتحدة بالتوقف عن تسليح تايوان، مؤكدة أن وضع الجزيرة، التي تتمتع بحكم ذاتي، خط أحمر لا يمكن تجاوزه في العلاقات الصينية-الأمريكية.

جاء ذلك في لقاء بين المسؤول الكبير بالجيش الصيني تشانغ يوشيا ومستشار الأمن القومي الأميركي جاينك سالدفان في بكين، التي وصلها في زيارة للصين مدتها 3 أيام، يجري خلال محادثات مع مسؤولين صينيين كبار، على رأسهم وزير الخارجية وانغ بي. وقال تشانغ يوشيا خلال لقائه سوليفان إن "الصين دائماً ما كانت ملتزمة بالحفاظ على السلام والاستقرار في مضيق تايوان"، لكنه أكد على أن "استقلال تايوان والسلام والاستقرار في مضيق تايوان أمران متعارضان".

كما وجه رسالة لواشنطن لوقف تسليح الجزيرة، وقال "الصين تطالب الولايات المتحدة بوقف التواطؤ العسكري مع تايوان وتسليحها، كما تطالبها بالكف عن نشر روايات كاذبة متعلقة بتايوان".

من جانبه، أكد مستشار الأمن القومي الأميركي على أهمية الاستقرار في مضيق تايوان، كما أكد على ضرورة ضمان حرية الملاحة في بحر جنوب الصين، الذي شهد توتراً واشتباكات بين بكين ومانيل في الأشهر القليلة الماضية.

كما أعرب المسؤول الأميركي عن قلقه بشأن تحركات الصين "المرعزة للاستقرار ضد النشاطات البحرية القانونية للفلبين" في بحر جنوب الصين المتنازع عليه. وعبر سالدفان عن "مخاوف بشأن الدعم الصيني لصناعة الدفاع الروسية"، مكرراً اتهامات أميركية ترفضها الصين.

وأكد على "التزام الولايات المتحدة بالدفاع عن حلفائها في منطقة المحيطين الهندي والاطلسي"، وفق ما ورد في بيان أصدره البيت الأبيض بهذا الشأن.

ونقلت وكالة الأنباء الفرنسية عن وسائل إعلام صينية قولها إن وزير الخارجية الصيني وانغ بي وجه بدوره تحذيراً إلى واشنطن. وقالت إن وانغ حذر الولايات المتحدة من استخدام المعاهدات الثنائية ذريعة لتقويض سيادة الصين وسلامة أراضيها، كما حث واشنطن على "عدم دعم انتهاكات الفلبين أو التفاوضي عنها".



خير الله خير الله

بعد ثلاثين عاما على إغلاق الجزائر حدودها مع المغرب

على المغرب من جهة أخرى. قد لا يكون الرئيس تبون شخصا سيئا، لكن هل يكفي أن يكون مطبعا للمجموعة العسكرية الحاكمة كي يحصل على جائزة كبيرة تتمثل في ولاية رئاسية ثانية؟

الأكيد أن الجزائر تمتلك سياسيين أفضل بكثير من تبون الذي تحدث في إحدى المرات عن امتلاك بلده أفضل نظام صحي في المنطقة، لكن عندما أصيب بـ"كوفيد" ذهب إلى ألمانيا لتمضية فترة علاج فيها..

يوم تعيد الجزائر فتح الحدود مع المغرب، يمكن عندئذ الكلام عن تحول داخلي وسعي فعلي إلى مصالحة مع الذات. يبدأ ذلك بالاعتراف بأن المغرب دعم في كل وقت استقلال الجزائر وتحرك مع الجزائريين ضد الاستعمار الفرنسي. في العام 1840، دعم السلطان عبدالرحمن، وهو من الأسرة العلوية، الأمير عبد القادر عندما انتفض في وجه الاستعمار الفرنسي.

تكفي العودة بالذاكرة إلى الخلف قليلا للتأكد من أن المغرب لم يسئ يوما إلى الجزائر وشعبها... وللتأكد خصوصا أن الوفاء لما قدمه المغرب وملوكه لا يكون بإغلاق الحدود بين البلدين... بل يكون بامتلاك الجراة على إعادة فتحها!

الدبلوماسية. أقدّر عاليا الدعم الواضح الذي تقدمه بلادكم لسيادة المغرب على هذا الجزء من أراضيه وثبات الدعم الفرنسي للحكم الذاتي تحت السيادة المغربية كحل لهذا النزاع الإقليمي.

لا يمكن حجب نور الحقيقة بالاعتماد على الشعارات، خصوصا الشعارات البالية التي لا علاقة لها من قريب أو بعيد، لا بالحقيقة ولا بالقرن الحادي والعشرين. لم يعد سرا أن النظام الجزائري الذي رفض دائما الاعتراف بأن مشكلة الصحراء ليست سوى مشكلة مفتعلة وأنها بين الجزائر والمغرب وهو يرفض التصالح مع الواقع والحقيقة. ويرفض الاعتراف بما تحقق في المغرب من تقدم على كل صعيد. يعرف أن مثل هذا الاعتراف سيكشفه أمام الشعب الجزائري الذي يدرك قبل غيره ما أدركه الرئيس الفرنسي قبل فترة قصيرة من أن مجموعة عسكرية تتحكم بالبلد. أكثر من ذلك، أدرك الرئيس ماكرون، الذي وجد نفسه مجبرا على تقديم أوراق اعتماد فرنسية إلى المغرب، أن النظام الجزائري يعيش من القدرة على افتعال العداء لفرنسا بدل تحقيق مصالحة تاريخية معها.

مؤسف أن النظام الجزائري مصمم على العيش في عالم آخر من جهة وهو يخشى أي انفتاح

1962، في كل القطاعات باستثناء قطاع خدمة المواطن الجزائري ورفاهه.

ثمة خلاصة وحيدة يمكن الوصول إليها بعد ثلاثين عاما على إغلاق الحدود المغربية - الجزائرية. تتمثل هذه الخلاصة بأن النظام الجزائري الذي سيعيد قريبا انتخاب عبدالمجيد تبون رئيسا للجمهورية للمرة الثانية في حال هروب مسنمرة من الواقع. يفسر هذا الواقع الرسالة التي بعث بها الرئيس إيمانويل ماكرون إلى العاهل المغربي أواخر الشهر الماضي في مناسبة الذكرى الخامسة والعشرين لاعتلائه العرش. كشفت الرسالة التي وجهها ماكرون إلى محمد السادس رغبة واضحة في فتح صفحة جديدة في العلاقات بين البلدين من منطلق التعاطي مع الاعتراف بـ"مغربية الصحراء" واستحالة تجاوز الدور المغربي أفريقيا ودوليا.

رد العاهل المغربي على الرسالة - التحية بالمثل، بل بأحسن منها، بتوجيه دعوة إلى الرئيس الفرنسي لزيارة المغرب من جهة والإشادة بموقفه التاريخي من جهة أخرى. قال محمد السادس لماكرون: "سأكون سعيدا باستقبالكم في المغرب في إطار زيارة دولة يتم تحديد تاريخها عبر القنوات

المحيط الأطلسي. لم يكن المغرب يوما ضد حصول الجزائر على هذا المنفذ، وإنما برضا المملكة وشرط أن تكون الأقاليم الصحراوية تحت سيادة المغربية. هذا ما بدأ العالم يقبل به بعد حصول المغرب على دعم رسمي للمبادرة الوحيدة التي يمكن اعتبارها قابلة للحياة وهي مبادرة الحكم الذاتي الموسع التي طرحها الملك محمد السادس في العام 2007. كانت فرنسا بين الدول التي انضمت أخيرا إلى المؤمنين بلغة العقل والمنطق التي تعني بين ما تعنيه أن الصحراء مغربية وأن اللعبة الوحيدة في المدينة، حسب التعبير الأميركي، هي الطرح المغربي.

سبق للملك محمد السادس أن طرح قبل سنوات عدة تشكيل لجان على أعلى مستوى من أجل إعادة فتح الحدود بين البلدين. تبين مع مرور الوقت أن هذا الأمر ليس واردا. على العكس من ذلك، هناك إصرار جزائري على رفض أي بحث في إعادة فتح الحدود. ليس مستبعدا أن يكون ذلك عائدا إلى خوف لدى النظام الجزائري من أن يزور المواطن المملكة المغربية ويشاهد بأه العين الفارق الشاسع بين بلد يبني نفسه وبين بلد آخر يعايش النظام فيه على شراء السلم الأهلي عن طريق أموال النفط التي وظفت منذ استقلال الجزائر في العام

ليس طبيعيا بقاء الحدود مغلقة بين المغرب والجزائر طوال كل هذه السنوات. سبب العودة إلى الكلام عن هذه الحدود مرور ثلاثين عاما على اتخاذ الجزائر قرارا بإغلاقها في السابع والعشرين من آب - أغسطس 1994. كان ذلك ردا على قرار مغربي يفرض تأشير دخول على المواطنين الجزائريين في وقت كان هناك نشاط إرهابي مارسه جزائريون داخل الجزائر نفسها وفي بلدان أوروبية وفي المغرب. كان ذلك في مراكش بالذات حيث وقع حادث في أحد فنادق المدينة. قبل ثلاث سنوات في العام 2021 صدر قرار جزائري بقطع العلاقات الدبلوماسية بين البلدين الجارين وإغلاق المجال الجوي أمام الطائرات المدنية المغربية في رد واضح على خسارة الجزائر حرب الاستنزاف التي تخوضها مع المملكة المغربية. يتذرع النظام الجزائري بما يسمى قضية الصحراء الغربية وهي أرض مغربية استعادها المغرب بمجرد انسحاب المستعمر الإسباني منها من أجل الذهاب بعيدا في القطيعة مع الجار المغربي.

كل ما في الأمر أن النظام الجزائري يرفض الاعتراف بأنه فشل في تحويل الصحراء المغربية إلى أرض تابعة له بطريقة غير مباشرة بغية الحصول على منفذ إلى



طالع السعود الأطلسي

الحق المغربي يعلو.. وما كان "الانفصال إلا زهوقا"

توظيف شعبي ومزاد للقضية الفلسطينية في "سمر" انتخابي لا يلقى بمانصر جدي للشعب الفلسطيني، وهو ثالثا تعبير عن ضحالة الثقافة السياسية، العسكرية والجغرافية لرئيس مفترض لدولة الجزائر. ولم يحف بعد مداد التعليقات على تصريحه الأول حتى عاد إلى ارتكاب زلة أخرى حين قال، بحماس وصوت قوي، بأن الجزائر هي القوة الثالثة اقتصاديا في العالم وحتى الآن يجتهد المحللون في محاولة فهم "الرئيس" لمعنى العالم والقوة الاقتصادية والمرتبة الثالثة.

بلد سيوكل أمره، ولو شكليا، لمثل هذا الرئيس وبمؤهلاته المعلقة، سيكون على العالم أن "يحجره" دوليا، ولو أن لا خطر محتملا من مجرد كلام يقال في تجمعات هي أقرب إلى جلسات في مصحة للتخسيس عن ضيق في صدر الرئيس.

وهو ليس ضيق الرئيس فقط، بل ضيق المؤسسة الحاكمة بكل "شعبها"... والذي جرى في اليابان، من تسريب لعنصر في بوليساريو إلى اجتماع دولي هو شديد الحدة لدى حكام الجزائر، جراء انتصارات الدبلوماسية المغربية في تثبيت الحق الوطني المغربي. بينما المفروض أن يجّهز حكام الجزائر لبوليساريو حقائب المغادرة من منازعة المغرب في صحرائه، الخارجية الجزائرية دُست "بوليساريا" واحدا في حقيبتها وأقحمته في الصورة الرسمية للاجتماع الياباني - الأفريقي في طوكيو.

إنها حشجة آيلة إلى الانهيار، أو هذيان محمود بنكسات سياسية صادمة. وليس بهذا يمكن حجب الحق المغربي عن السطوع. ولا بهذا يمكن وقف زهاب الانفصال إلى حنقه.

الوضع الدولي الراهن، في التجاذبات والتحولت الدولية الجارية. في هذه الأوضاع المغرب أفيد لكل القوى الدولية، إستراتيجيا واقتصاديا. حتى روسيا أعطت، خلال السنوات القليلة الماضية عدة مؤشرات على مراعاتها للمغرب واحتسابها للتنازع معه بما يفوق علاقاتها التقليدية مع الجزائر، وضمن ذلك عدم تصويتها بالرفض لقرارات مجلس الأمن الخاصة بنزاع الصحراء.

دولة الجزائر، إذا جاز اعتبار تدبير الجزيئات لحكم الجزائر دولة، تعبر أزمة اختلال التوازنات بين مكوناتها. الحرس القديم يسد المنافذ ويعطل المصاعد أمام الجزيئات الجدد، ولكنه فقد الكثير من سطوته. والانتخابات الرئاسية المستمرة "حفلاتها" إلى السابع من سبتمبر المقبل، هي الدليل الناطق بأزمة "الدولة" الجزائرية. الرئيس الجزائري عبدالمجيد تبون، الذي تزفه الانتخابات إلى رئاسة الجزائر للمرة الثانية، هو العنوان الفرعي لتلك الأزمة.

الجزيئات تأخروا في قرار ترشيحه بحثا عن بديل، ربما. ويقينا أنهم "توافقوا" على ترشيحه فقط تاجيلا أو إبعادا لانفجار الأزمة بينهم. وربما لأن بعضهم رأوا فيه الرئيس المناسب لكي يستمر العالم في الافتتاح بأن مصدر القرار الرئاسي ليس من الرئاسة. الرجل قضي ولايته الأولى وهو يضحك شعبه بنكاته ويغذي حس السخرية لديه. وها هو في تجمعاته الانتخابية يرفع مستوى "التفكك". في ما قاله عن استعداد الجزائر لتفعل ما لا تستطيع مصر أن تفعله، نصرة للفلسطينيين في غزة، لو فتحت لها الحدود. هو أولا استخفاف بمصر وبقيادتها وجيشها، وبما لا يلقى برئيس دولة، وهو تانيا

الإقناع بعدالتها وبصوابية المقترح في توفير الحل السلمي، الواقعي والدائم لمنازعة الجزائر في الحق الوطني المغربي، وما تهدد به من توتر قابل للاشتعال في هذه المنطقة من شمال أفريقيا ومن جنوب البحر الأبيض المتوسط.

دوليا، مفعول مجاملة الجزائر نصب، ومعه تلاشت الحاجة إلى مراعاة توازن متوهم بين المغرب والجزائر. الانحياز للمغرب في ذاته وفي عدالة قضيته ممارسة دولية متنامية الاتساع، كما ونوعا، وعن سبق إصرار. الإعلان الفرنسي الرسمي عن حتمية حل النزاع في أفق أن الأقاليم الصحراوية التي تنازع فيها الجزائر مغربية، وأن مقترح الحكم الذاتي هو الحل الوحيد الممكن للنزاع، مؤشر على تحول نوعي في التعاطي الدولي مع النزاع. تحول كانت له مقدمات وسوابق في مواقف دول وازنة، بل ومؤثرة دوليا، مثل الولايات المتحدة وإسبانيا وألمانيا، فضلا على الإجماع العربي في مناصرة الحق المغربي، وأيضا الحماس للمغرب لدى العديد من الدول الأفريقية وفي أميركا اللاتينية ومنطقة الكاريبي. الموقف الفرنسي أزعج الجزائر أكثر لأنه يتضمن ضمورا لوزنها في الحسابات الإستراتيجية الفرنسية. في التخطيط الإستراتيجي الفرنسي الجزائر مجرد قوة ضروية، بينما يصرخ حكامها أنهم "قوة ضاربة". إنها الآن "تضرب الأحماس في الأسفاس".

مراكز أبحاث وتفكير أميركية وأوروبية محترمة تمد مواقع القرار في دولها بالرأي الموجه، خلصت إلى أن نزاع الصحراء انتهى. بقي فقط أن يعلن رسميا عن ذلك في محافل القرار الدولي، وأساسا منها مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة. هو مشغلة دولية بلا طعم ولا فائدة ولا مبرر له أو عائدا في

الحق المغربي هو وحدة الوطن الترابية والإنسانية. على مدى أكثر من نصف قرن والمغرب يقاوم لإثبات حقه الوطني التاريخي، ويصارع ضد إمعان حكام الجزائر في النيل من المسعى الوطني المغربي المشروع، لتثبيت المكتسبات الوطنية المغربية في استكمال وحدة الوطن. وقد أوجد حكام الجزائر لعدائهم للمغرب أداة انفصالية وغرسوها في سياستهم الخارجية، وأنفقوا عليها المليارات من الدولارات لتتخيمها دبلوماسية عسكرية ضد المغرب. والحاصل اليوم أن الاستماتة المغربية في تثبيت الحق الوطني أفضلت ذلك العداء الجزائري وبخترته. وكما الحق الوطني المغربي يعلو ولا يعلو عليه، فالانفصال يزهب وإلى زوال، شأن كل ما بني على باطل.

ذلك الباطل فشلت إدارته الجزائرية في أن تجد له موقعا على الأرض في الصحراء المغربية. بقي على مدى هذا النصف قرن مجرد ادعاء سياسي ودولة متوهمة في مخيمات تندوف تحت السيطرة الجزائرية، وبعضوية مجاملة للجزائر في الاتحاد الأفريقي. الإجماع الوطني على الحق المغربي والذكاء الإستراتيجي للدولة المغربية، الذي بلور المبادرات الاستباقية النوعية، للراحل الملك الحسن الثاني، المسيرة الخضراء سنة 1975 واستعادة وادي الذهب إلى السيادة الوطنية سنة 1979 وأيضا بقبول إجراء الاستفتاء في الصحراء المغربية سنة 1981 ما كشف استحالة إنجازها وبالتالي الإقرار بفشل ذلك المسار. وبعده، سيتقدم الملك محمد السادس بمبادرته التاريخية باقتراح الحكم الذاتي في الصحراء المغربية سنة 2007، وهي المبادرة التي سرت في التعاطي الدولي مع قضية الصحراء المغربية بمفعول



تخوفات من استعمال تطبيق تلغرام بعد اعتقال مؤسسه .. هل يجب القلق؟

المعلوماتي وحل قضايا الابتزاز الإلكتروني، جلال درماج، أن تطبيق تلغرام من ناحية الخصوصية والأمان يتأخر عند الإبلاغ عن أي محتوى غير لائق من أجل التدخل لإزالته بحيث يأخذ حوالي أسبوع لإتمام هذه العملية، على عكس واتساب الذي يستجيب للتبليغات سريعا.

وأوضح أنه يؤخذ على تلغرام من قبل منتقدي التطبيق "السماح للمجموعات بنشر صور مخلة للأدب كما يعطي مساحة للمجموعات التي تعمل في الاتجار في البشر أو بيع صور أشخاص أو فيديوهات المستخدمين، كما يدعم المجموعات المتطرفة التي تستغل الشباب من خلال هذا التطبيق للانضمام إليها.

وتابع أن اعتقال مؤسس تلغرام بات يثير تساؤلات عديدة من طرف مستخدمي التطبيق، لكن بغض النظر عن مدى صحة هذه التهم، شدد درماج على ضرورة توخي الحذر من طرف مستخدمي أي تطبيق، والحذر من المعطيات التي يشاركونها على منصات التواصل الاجتماعي.

كما دعا الآباء إلى تفعيل الرقابة الأبوية على الأطفال في استخدام تطبيقات مواقع التواصل الاجتماعي لكي لا تكون بياناتهم عرضة للتسريب والاختراق، محذرا من جمع بيانات المستخدمين وبيعها لعدد من المنصات، مؤكدا أنه لا يوجد أمان 100 في المائة على شبكات التواصل الاجتماعي وعند تصفح المواقع الإلكترونية بصفة عامة.



فيما يشهد انتشارا أكبر في دول الخليج وإيران وروسيا.

هل يستدعي القلق؟

أكد الخبير التقني المختص في مجال الأمن

تلغرام بدأ يتزايد في السنوات الأخيرة من طرف المغاربة من أجل إرسال ملفات كبيرة وبجودة جيدة، فضلا عن فتح قنوات وتنزيل دروس تعليمية، بحيث تستعمله بعض المدارس أيضا. وتابع أن استخدامه في المغرب يتجلى خصوصا عند الباعة في عملية التجارة الإلكترونية والتداول،

أثار اعتقال مؤسس تطبيق "تلغرام" بافيل دوروف في فرنسا تخوفات وسط مستعملي هذا التطبيق، خصوصا في ما يتعلق بالخصوصية التي يمنحها، وذلك بعدما وجهت إلى مؤسسه اتهامات تتعلق باستغلال الأطفال في مواد إباحية ومعاملات احتيالية على المنصة. فماذا نعرف عن تطبيق تلغرام وهل يحمي فعلا خصوصية مستعمليه؟

خصائص متنوعة

وتم إنشاء التطبيق الذي يسمح بإرسال رسائل مشفرة سنة 2013، من طرف بافيل دوروف وشقيقه نيكولاي، ليتحول التطبيق لمنصة عالمية معروفة بتشفيرها القوي للرسائل، والتزامها بخصوصية المستخدم.

ويتميز تطبيق تلغرام بالقنوات العامة، بحيث يمكن للمستخدمين إنشاء قنوات عامة ومجموعات عليها عدد كبير من المتابعين لنشر المعلومات إلى جمهور واسع.

ويعرف التطبيق، حسب ما أكده محمد شريف جبلي، تقني ومختص في الأمن المعلوماتي، في تصريح لـ SNRTnews، بكونه يسمح باستخدام الروبوتات لأتمتة المهام المختلفة وتقديم خدمات إضافية، وبتوفيره خاصية المحادثات السرية، بحيث على الرغم من أنها ليست مفعلة افتراضيا، يقول جبلي، إلا أنها توفر مستوى إضافي من الأمان للاتصالات الخاصة.

كما يقدم نفسه كمنصة تدافع عن حرية التعبير وتوفر بعض الخصوصية، مما يجذب المستخدمين الذين يبحثون عن مزيد من الخصوصية والمرونة. من جهة أخرى، يؤكد جلال درماج، خبير تقني مختص في مجال الأمن المعلوماتي، أن تطبيق تلغرام يختلف عن باقي تطبيقات التراسل الفوري مثل واتساب، بكونه يشفر المحادثات السرية فقط وليس جميع المحادثات مثل الواتساب، فيما يعرف عن تطبيق تلغرام أنه يقدم تخزينا سحابيا ويتميز بسعة تخزين أكبر.

ماذا عن استعماله في المغرب؟

على الرغم من مميزات تطبيق تلغرام، المستعمل من طرف أكثر من 900 مليون شخص في العالم، إلا أن استخدامه في المغرب يظل محدودا، وفق ما أكد الخبير في الأمن المعلوماتي محمد شريف جبلي، مبرزا أنه يُستخدم بشكل أساسي من قبل عدد محدود من المستخدمين لأتمتة بعض المهام والتواصل في مجموعات متخصصة، مثل مجموعات التداول.

في المقابل، أوضح أنه على الرغم من أن تطبيق واتساب يظل الأكثر انتشارا واستخداما بين المغاربة، إلا أن تلغرام يجذب بعض الفئات التي تهتم بالخصوصية والمزايا المتقدمة في التواصل الجماعي وتنظيم الأنشطة المتخصصة. بدوره، يرى جلال درماج أن الإقبال على تطبيق

توجيه الاتهام لمؤسس تلغرام وإطلاق سراحه بكفالة

أولاده في باريس. والتحقيق الذي كلف به مكتب القصر، فتح للتو، وفق المصدر الذي أوضح أن أعمال العنف يعتقد أنها ارتكبت بحق ابن مولود في العام 2017 وكان يتابع تعليمه المدرسي في باريس.

وأوقف الملياردير الروسي-الفرنسي-الإماراتي البالغ 39 عاما السبت في مطار لو بورجيه (شمال باريس) وأودع الحبس الاحتياطي في إطار تحقيق قضائي فتحت، إثر تحقيق أولي، السلطات الفرنسية في 8 تموز/يوليو يتصل بـ12 جريمة. وأنشأ دوروف تطبيق تلغرام بعد مغادرته روسيا قبل عقد وتقدر مجلة فوربس ثروته بنحو 15,5 مليار دولار.

وصل دوروف الذي يقيم في دبي منذ سنوات، إلى باريس أتيا من العاصمة الأذربيجانية باكو وكان يعتزم تناول العشاء في العاصمة الفرنسية.

وقالت مصادر قريبة من القضية إن دوروف متهم بعدم الحد من انتشار المحتوى غير القانوني على تطبيق تلغرام الذي يعد أكثر من 900 مليون مستخدم، لكن التطبيق نفى هذا الأمر.

أعلنت النيابة العامة الفرنسية أن مؤسس تلغرام، الملياردير الفرنسي-الروسي بافيل دوروف الذي أوقف السبت الماضي في فرنسا، وجه إليه الاتهام بارتكاب جرائم على صلة بخدمة الرسائل المشفرة للتطبيق وأطلق سراحه لكنه وضع تحت رقابة قضائية صارمة.



وتنص هذه الرقابة القضائية على كفالة قدرها خمسة ملايين يورو، ووجوب الحضور إلى مركز الشرطة مرتين في الأسبوع، ومنعه من مغادرة الأراضي الفرنسية، وفقا لبيان صادر عن المدعية العامة في باريس، لور بيكو.

وسارع التطبيق للتعليق على توجيه الاتهام لمؤسسه، بالتشديد على أنه "من السخيف" الاعتقاد بأن دوروف "متورط" في جرائم مرتكبة عبر تلغرام.

ومثل دوروف الأربعاء أمام قاضي تحقيق، بعدما أودع الحبس الاحتياطي السبت.

وكان مصدر قريب من الملف قال لفرانس برس إن دوروف مستهدف أيضا بتحقيق في "أعمال عنف خطيرة" بحق أحد

عملية احتيال بالذكاء الاصطناعي تستخدم صورة آلان ديلون

مشاهير، للتصدي بشكل أفضل لمحتويات مماثلة. وتغذي ظاهرة "التزييف العميق"، أي المحتوى المزيف باستخدام الذكاء الاصطناعي والذي ينتشر عبر الإنترنت، موجة من المعلومات المضللة، تطال عددا كبيرا من الشخصيات، بينهم مثلا المغنية تايلور سويفت، وتثير القلق قبل الاستحقاقات الانتخابية كالانتخابات الرئاسية الأميركية.

وفي نهاية يوليو، واجه إيلون ماسك وابلا من الانتقادات بعد نشره محتوى يتضمن "تزييفا عميقا" في صفحته التي يتابعها 192 مليون مستخدم عبر منصة "اكس".

لشخصيات عامة بطريقة مضللة من أجل محاولة الاحتيال على متصفحي الإنترنت. وأوضحت "ميتا" أنها أنشأت نماذج تهدف تحديدا إلى رصد أي محتوى يلقي انتشارا بفضل استخدامه صور



الكازينو الخاص بي عبر الإنترنت". وأشار صحافيون في وكالة فرانس برس إلى أن هذا الإعلان الكاذب تم تعطيله، لكن لا تزال هناك مقاطع فيديو أخرى للممثل تعيد توجيه مستخدمي الإنترنت إلى الكازينو.

وردا على سؤال لوكالة فرانس برس، أكدت شركة "ميتا" أن مقطع الفيديو مخالف لقواعد المنصة بعدم نشر إعلانات تتضمن صوراً

استخدمت عملية احتيال صورة الممثل آلان ديلون الذي توفي في 18 غشت لاستقطاب مستخدمي الإنترنت إلى كازينو إلكتروني، وقد لاحظ صحافيون من وكالة فرانس برس أن عملية الاحتيال تم تصفحها أكثر من مليوني مرة على شبكات التواصل الاجتماعي.

وفي مقطع فيديو نُشر عبر حساب في منصة "اكس" يحارب عمليات الاحتيال عبر الإنترنت، تم انتحال هوية الممثل باستخدام صوته وصورته. ويقول صوت مثير للقلق في مقطع الفيديو "إذا كنت تشاهد هذا الفيديو، فأنا مت أصلا، وسأعطيك مئة ألف يورو إذا لم تتمكن من الفوز في



«أس»: إبراهيم دياز بعث رسائل واضحة إلى مديره كارلو أنشيلوتي

بعث الدولي المغربي إبراهيم رسالة واضحة إلى كارلو أنشيلوتي، مديره في ريال مدريد، بعد التألق في مباراة بلد الوليد. ونشرت صحيفة «أس» الإسبانية تقريراً تفيد فيها بأن «الأسد الأطلسي» يواصل العمل بجهد في التدريبات والدقائق التي يحصل عليها، لإيصال رسالة إلى الطاقم التقني بقيادة كارلو أنشيلوتي.

وشدد التقرير على أن الجميع في ريال مدريد، سعداء بمستوى إبراهيم دياز صاحب الـ 25 عاماً، وأنه فاق كل التوقعات منذ وصوله في الموسم الماضي، بعد نهاية إعارته مع ميلان. وأوضح التقرير نفسه أن الدولي المغربي أحدث ثورة في مباراة بلد الوليد منذ لحظة دخوله الملعب في الدقيقة 69، مواصلاً: «وهي رسالة واضحة لكارلو أنشيلوتي».

وتابع: «تمكن دياز من إظهار تنوع كارليوتو. في الولايات المتحدة، وجد الجناح الأيمن نفسه في مركز جديد: الجناح الأيسر.

وخاض كلاعب خط وسط ضد تشيلسي».

اللاعب المغربي فترة إعارته إلى صفوف ميلان، من 2020 وحتى صيف 2023، تألق خلالها وقدم مستويات مميزة مع العملاق الإيطالي، وشارك في 44 مباراة مع ريال مدريد، بكل المسابقات في أول موسم له بعد العودة ونجح في تسجيل 12 هدفاً وصنع 9 آخرين.



موعد وتوقيت مباراة المنتخب المغربي والغابون

مبايا، لويك أوفنو؛ الدفاع (8): برونو إيكوبيل مانغا، أرون أيدانغوي، جيمس إيكومي، اليكس موكيتو، يانيس مبيمبا، ميشيل مبول، أنتوني أوبوتو، جيريبي أوبوتو؛ وسط الميدان (7): ديفيد سامبيسا، إريك بوكوم، روي مونيغ، جيلور كانغا كاكو، ماريو ليمينا، سيرجي نغوالي، دوشامب نزينغوي؛ الهجوم (6): بيير إيمريك أوباميانغ، دينيس بوانغا، جيم أليفينا، رودي جونور إفاغي، إيلين إيسانج ماتوتي، جيريبي أوبوتو.

تيري مويوما، عن قائمة التي تضم 24 لاعبا تم اختيارهم لخوض مباراتي المغرب وإفريقيا الوسطى ضمن تصفيات كأس أمم إفريقيا، التي ستقام بالمغرب. وتشهد قائمة منتخب الغابون، التي تميزت على الخصوص باستدعاء المهاجم الشاب رودي جونور إفاغي، لأول مرة، وعودة إيلين إيسانج ماتوتي وسيرجي نغوالي، حضور المهاجم بيير إيمريك أوباميانغ المنتقل مؤخراً إلى نادي القادسية السعودي. في ما يلي قائمة اللاعبين الـ 24 الذين تم استدعاؤهم: حراسة المرمى (3): أنس نجوبي، لويس

يواجه المنتخب المغربي نظيره الغابوني، ضمن التصفيات المؤهلة لنهائيات كأس أمم إفريقيا التي ستقام بالمغرب ما بين 21 دجنبر 2025 و18 يناير 2026.

ويُتفق أن يلعب المنتخب المغربي ضد نظيره الغابوني، يوم الجمعة 6 شتبر المقبل ابتداء من الساعة السابعة مساءً بتوقيت المغرب، لحساب الجولة الأولى من تصفيات «كأس المغرب 2025».

ومن المنتظر أن تقام مباراة أسود الأطلس أمام «فهود الغابون»، على أرضية الملعب الكبير لمدينة أكادير «أدرار». وكشف مدرب منتخب الغابون لكرة القدم،

ليستر سيتي يعلن التعاقد مع الخنوس

مليون يورو، بالإضافة إلى 2 مليون يورو كإضافات و15% من قيمة البيع المستقبلي للاعب، مع 3 ملايين يورو إضافية على شكل مكافأة.

وقدم ليستر سيتي الخنوس عبر صفحاته بمواقع التواصل الاجتماعي، معلقاً بالقول: «تم الاتفاق على شروط التعاقد مع متوسط الميدان الهجومي بلال الخنوس».



أعلن فريق ليستر سيتي الإنجليزي، رسمياً، تعاقد مع الدولي المغربي بلال الخنوس، قادماً من جينك البلجيكي. وكانت تقارير إعلامية بريطانية قد كشفت سابقاً أن النادي الإنجليزي وفريق جينك توصلا إلى اتفاق بشأن صفقة انتقال الخنوس بقيمة 23

أبو خلال على «رادار» ساوثهامبتون الإنجليزي

أن صفقة انتقال مزراوي إلى وست هام، تعثرت خلال مفاوضات النادي اللندني مع رافايلا بيمنتا، وكيله اللاعب المغربي، وأردف: «وست هام أوقف المفاوضات مع وكيله مزراوي».

ولم تذكر «سكاي» هل تعثرت المفاوضات بسبب خلاف حول راتب اللاعب أو حوافزه، أم بسبب عمولات طالبت بها الوكالة البرازيلية التي تمثل عدداً من النجوم البارزين مثل إريبنغ هالاند وماتياس دي ليخت وغيرهما.

وختم المصدر ذاته أن مانشستر يونايتد دخل في مفاوضات متقدمة مع بايرن ميونخ من أجل انتداب مزراوي في المركز الوصي الجاري.



انسحب فريق وست هام الإنجليزي من سباق التعاقد مع الدولي المغربي نصير مزراوي، الظهير الأيمن لنادي بايرن ميونخ الألماني.

وأوضحت شبكة «سكاي سبورتس» الألمانية أن صفقة انتقال «الأسد الأطلسي» إلى وست هام يونايتد الإنجليزي تعثرت رغم اتفاق الناديين على التفاصيل المالية.

وكان بايرن وست هام قد اتفقا على انتقال الظهير المغربي مقابل 15.5 مليون يورو، بالإضافة إلى مكافآت بقيمة 4 ملايين يورو. وشدد المصدر نفسه على

فتربخشة

قدم عرضاً

رسمياً

لفيورنتينا

لضم سفيان

أمرابط



وكان رافايلا بالادينو، مدرب نادي فيورنتينا الإيطالي، قد علق أخيراً على الأخبار التي ربطت اسم أمرابط بمجموعة من الأندية خلال فترة الانتقالات الصيفية الجارية وإمكانية عدم استمراره مع فيورنتينا، قائلاً «شائعات المركاتو أمر طبيعي، هو والنادي سيقرران مستقبله. أتمنى أن أستمر في تدريبيه، بالنسبة لي هو لاعب رائع».

جدير بالذكر أن أمرابط قضى الموسم الماضي معاراً لنادي مانشستر يونايتد حيث شارك معه في 30 مباراة في مختلف المنافسات، منها 17 أساسياً، علماً أن عقده تضمن بند خيار الشراء، وهو ما لم يتم تفعيله من طرف إدارة الفريق الإنجليزي بسبب المطالب المالية لفيورنتينا

كشفت تقارير إعلامية تركية أن نادي فتربخشة تقدم بعرض رسمي لنادي فيورنتينا، من أجل ضم الدولي المغربي، سفيان أمرابط، خلال فترة الانتقالات الصيفية الجارية.

وأوردت مواقع إخبارية تركية، نقلاً عن الإعلامي الإيطالي، جيانلوكا دي مارزيو، أن نادي فيورنتينا تلقى في الساعات القليلة الماضية عرضاً رسمياً من فتربخشة لضم سفيان أمرابط، العائد حديثاً من إعارته لمانشستر يونايتد الإنجليزي.

وتوقعت التقارير نفسها أن يحسم فتربخشة في ضم أمرابط خلال الأيام القليلة المقبلة، علماً أن فترة الانتقالات الصيفية في تركيا تنتهي منتصف الشهر المقبل.



«مهرجان السينما».. موعد جديد لعشاق الفن السابع في شهر شتنبر

جعل الفن السابع في متناول الجميع وخلق فرص للمشاركة والحوار بين مختلف أجيال المشاهدين.

وأضاف البلاغ أن مهرجان السينما يسعى لأن يشكل دعوة حقيقية للاحتفال بحب السينما معا، مع المساهمة الفعالة في التنمية الثقافية للمملكة.

وتأسس المركز السينمائي المغربي سنة 1944، ويضطلع بدور مهم في الصناعة السينمائية المغربية. وتتمثل مهام المركز الذي يعمل تحت وصاية وزارة الشباب والثقافة والتواصل، في تنظيم ومراقبة مختلف القطاعات السينمائية (الإنتاج، التوزيع، الاستغلال)، وتنظيم ومراقبة الإنتاج السمعي البصري، ودعم الصناعة السينمائية، والترويج لها، وأرشفة التراث السينمائي.

من جهتها، تجمع الغرفة السينمائية المغربية، باعتبارها جمعية مهنية، مستغلي القاعات السينمائية، وتوفر لهم منصة للدفاع عن مصالحهم المشتركة، وتحدث باسمهم في علاقاتها بالمؤسسات الحكومية وباقي الفاعلين.



يوفر للجمهور المغربي تجربة سينمائية فريدة لا تنسى.
كما تهدف هذه الدورة إلى تعزيز مكانة السينما في الثقافة المغربية، من خلال

جماعية لتعزيز ونشر الثقافة السينمائية. وأكد المنظمون أن «مهرجان السينما يتوخى أن يكون فضاء لاكتشاف وتقاسم وتبادل الأفكار حول الشغف بالسينما، مما

تحتضن القاعات السينمائية بعدد من مدن المملكة خلال الفترة من 7 إلى 10 شتنبر المقبل، الدورة الأولى لتظاهرة «مهرجان السينما» التي ستتيح للجمهور فرصة استثنائية للاحتفاء بالفن السابع بجميع أشكاله.

وتقوم فكرة هذا المهرجان الذي تنظمه وكالة Nelio، وأطلقه المركز السينمائي المغربي والغرفة المغربية للقاعات السينمائية، عرض أفلام في مختلف القاعات السينمائية بالمملكة بسعر موحد (30 درهما للعرض الواحد)، مما يجعل السينما في متناول الجميع.

وحسب بلاغ للمنظمين، سيتم على مدار أربعة أيام، الاحتفال بالسينما في 20 من دور السينما وقاعات العرض موزعة على سبعة من مدن المملكة، من خلال عرض أزيد من 50 فيلما تم اختيارها بعناية و«ستأخذ المشاهدين في رحلة سينمائية غنية».

وأضاف المصدر ذاته أنه سيتم في إطار هذه التظاهرة تقديم العرض ما قبل الأول لفيلم «على الهامش» للمخرجة المغربية جيهان البحار، مما يتيح لعشاق السينما فرصة فريدة لاكتشاف هذا العمل الحصري قبل عرضه الرسمي.

كما سيشهد المهرجان تنظيم سلسلة من الفعاليات الخاصة حيث يمكن للجمهور اكتشاف كواليس صناعة السينما والتحدث إلى مخرجين وممثلين وخبراء في هذا المجال.

وأشار البلاغ إلى أن هذا الحدث يستهدف جمهورا متنوعا، بدءا من الطلبة وهواة السينما من الناشئة، ومرورا بالأسر ومهنيي القطاع وعشاق الفن السابع، مبرزا أن الجميع سيحظى بفرصة استكشاف السينما بجميع جوانبها في جو احتفالي ومتاح للجميع. وحسب البلاغ، فإن المغرب يؤكد، من جديد، من خلال هذه المبادرة، التزامه بتعزيز السينما وتحسينها، مع جعلها أكثر شمولاً وفي متناول الجميع.

وتنقل البلاغ عن المركز السينمائي المغربي أن هذه المبادرة، التي تحظى بدعم من مستغلي القاعات السينمائية، ودور السينما الشريكة، تهدف إلى توحيد جميع الجهات الفاعلة في هذا القطاع، بما في ذلك المؤسسات والموزعون، في إطار حملة

أنجلينا جولي تؤدي شخصية «صوت القرن» المغنية ماريا كالاس

مدير مهرجان البندقية السينمائي ألبرتو باربيرا بـ «الأداء المذهل لأنجلينا جولي» في دور المغنية التي توفيت عام 1977 جراء سكتة قلبية عن 53 عاما.

ويشارك في العمل إلى جانب النجمة الأمريكية ثلاثة ممثلين إيطاليين بارزين هم فاليريا غولينو في دور أختها، وبيارفرانشيسكو فاينو وألبا رورفاتشر في دور الخادمين اللذين بقيا بجانبها حتى موتها.

ولتجسيد شخصية المغنية التي كانت لتحتفل بعيد ميلادها المئة في دجنبر 2023، اختار بابلو لارين أنجلينا جولي (49 عاما) التي حققت عودتها الكبيرة إلى الشاشة مع فيلم «إتيرنل» (2021) وسلسلة «ماليغست» (الجزء الثالث قيد التحضير) التي تؤدي فيه دور جنينة شريرة.

و«جاكي» (عن السيدة الأمريكية الأولى جاكي كينيدي) و«سبينسر» (عن الأميرة ديانا) الذي عرض خلال مهرجان البندقية السينمائي عام 2021 وتولت كريستن ستيوارت دور البطولة فيه.

وقد اختار لارين هذه المرحلة الأخيرة من حياة ماريا كالاس، والتي أمضتها المغنية الشهيرة في شقتها الباريسية في ظل أجواء حزينة منذ أن تركها حب حياتها صانع السفن اليوناني الشهير أرسطو أوناسيس، ليرتبط بالسيدة الأمريكية الأولى السابقة جاكي كينيدي. وخلال عرض أسماء الأفلام التي ستتنافس لنيل جائزة الأسد الذهبي في يوليوز الفائت، أشاد



يشكل عرض فيلم «ماريا» الذي يتناول المرحلة الأخيرة من حياة المغنية ماريا كالاس، أحد أبرز محطات الدورة الحادية والثمانين لمهرجان البندقية السينمائي، إذ يمثل هذا الفيلم مخاطرة لأنجلينا جولي التي تجسد شخصية «صوت القرن».

وتولى إخراج العمل التشيلي بابلو لارين الذي فاز خلال الدورة الفائتة من مهرجان البندقية بجائزة أفضل سيناريو عن فيلم «إل كوندو». وفي رصيد لارين (48 سنة) المعروف بإنجازته أفلاما من نوع السيرة الذاتية، أعمال عدة أبرزها «نيرودا» (عن الكاتب التشيلي بابلو نيرودا)،

أوزود تحتضن الدورة الثانية من المهرجان الدولي لسينما الجبل



البانوراما. وإلى جانب عروض الأفلام، يتسع نطاق المهرجان ليشمل سلسلة من الندوات والنقاشات الفكرية حول سبل جعل السينما رافعة للتنمية في المناطق الجبلية، من خلال تسليط الضوء على تجارب منتجين ومخرجين اختاروا التصوير في منطقة أزيلال التي تزخر بمؤهلات طبيعية مهمة وتراث ثقافي غني. كما سيعرف برنامج المهرجان عروضاً موازنة تبرز جمالية التقاليد الثقافية للمنطقة.

ويأتي المهرجان الدولي للسينما الجبلية بأوزود في إطار التوجيهات الملكية السامية التي تدعو إلى تثمين وحماية التراث الثقافي للمغرب، والتوعية بضرورة الحفاظ على الموارد الطبيعية، وتشجيع المبادرات المستدامة في كل تراب المملكة.

مسابقة رسمية لأفلام الروائية والوثائقية، بحضور شخصيات من عالم السينما من إفريقيا وأوروبا وآسيا حيث يترأس لجنة تحكيم الأفلام الروائية المنتج الفرنسي فريدي ديناييس في حين تترأس لجنة تحكيم الأفلام الوثائقية المخرجة المغربية ترجس النجار.

وتتمحور مواضيع الأفلام المشاركة بشكل خاص حول الجبل ومجاله، وتدعو المتلقي لسبر أغوار الروابط بين الإنسان والطبيعة، والتفكير في دوره في الحفاظ على البيئة الجبلية.

وسيشهد المهرجان، وفق البلاغ ذاته، تكريم محمد عبد الرحمان التازي، والممثلة نعيمة المشرقي، وكذا سيناريسست الفيلم الأمازيغي والممثل أحمد نماما، تقديرا لإسهاماتهم في الساحة الفنية المغربية.

كما سيتم عرض أفلام مغربية في الساحة العمومية بحضور مخرجي وابطال الأفلام المعروضة ضمن فقرة

أعلنت مؤسسة صوت الجبل للتراث والتنمية المستدامة عن تنظيم الدورة الثانية من المهرجان الدولي لسينما الجبل، بشراكة مع جهة بني ملال خنيفرة ووزارة الشباب والثقافة والتواصل والمركز السينمائي المغربي، وذلك من 3 إلى 7 شتنبر 2024 بأوزود، إقليم أزيلال.

وحسب بلاغ صحفي، يعد هذا الحدث الثقافي فرصة لتقريب هذا النوع الفني من سكان المنطقة، ويهدف إلى تكريس دور الفن السابع كرافعة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية.

وأبرز بلاغ المؤسسة، أن المهرجان سيقدم، طيلة خمسة أيام، برنامجا متنوعا يتضمن مسابقة للأفلام الروائية والقصيرة والوثائقية، وعروضاً في الهواء الطلق في ساحة أوزود، إضافة إلى ندوات وورشات ينشطها باحثون ونقاد سينمائيون ومخرجون بارزون. كما سيتضمن برنامج المهرجان